

# المنبر

مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٤٣



من أصدقاء سندباد :

## فكاهاـت . . .

- أرجو أن تقرأ لي هذا الخطاب
- آسف ، لا أستطيع القراءة نهاراً . . .
- لماذا ؟
- لأنني تعلمت في مدرسة ليلية !

محمد محمود مرسي

ندوة سندباد بأرض الطويل  
شبرا : القاهرة



الأب : لقد وعدتك بأن أشتري لك سيارة إذا نجحت في الامتحان ، ولكنك لم تنجح ، فماذا كنت تفعل في الأيام الماضية ؟

الابن : كنت أتعلم قيادة السيارات !

بسام شفيق أبو غزالة

ندوة سندباد بنابلس



المعلم ( موجهاً الحديث إلى الولد الذي يجلس في آخر الفصل )

- من الذي بنى الهرم الأكبر ؟

- لا أعرف . . .

- ومن الذي فتح القدسية ؟

- لا أعرف . . .

- عجباً ! ومن الذي أنشأ الأزهر ؟

- لا أعرف . . .

المعلم ( غاضباً ) ألم تكن هنا أمس وأنا أشرح الدرس ؟

- لم أكن هنا أمس ، لأنني كنت نائماً

في الحديقة . . .

- يالك من تلميذ مستهتر ! أظن أنك بهذا تنجح في الامتحان ؟ !

- لا يا سيدى ، لأنني لست تلميذاً ، ولكننى صبي

النجار أرسلنى لأصلح مقاعد التلاميذ !

محمد بعلبكي

ندوة سندباد بصيدا : لبنان

إلى أصدقائى الأولاد ، في جميع البلاد . . .

فرضت وزارة المعارف في مصر على التلاميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم أن يلبسو زياً واحداً، فتحقق بذلك معنى عظيم من معنى المساواة ، وقضت على الروح الخبيثة التي كانت تحمل بعض أبناء الأغنياء في المدارس على إظهار غناهم باتخاذ الثياب الغالية ، فتنكسر بذلك قلوب طائفية من زملائهم الذين لا يستطيعون أن يتذمروا مثل تلك الثياب . ولأول مرة في تاريخ التعليم استطعنا أن ننظر إلى تلاميذ المدارس وهم يغادرون مدارسهم في المساء ، فتراهم جميعاً في ثياب متشابهة وزي موحد ، كأنهم جميعاً أبناء أم واحدة وأب واحد ، وإنهم كذلك ، فإنهم جميعاً أبناء مصر ؟ فما أجمله هذا بأن يطبعهم منذ الشباب الباكر على الإيمان بالمساواة ، وعلى تنمية الشعور بالأخوة الوطنية بين الأولاد ، في جميع البلاد . . .



سـندـبـاد

## حكمة الأسبوع

« العلم يبني الرجال . . .  
. . . والرجال يبنون الأوطان »

سـندـبـاد

من أصدقاء سندباد :

## رجال المال . . .

كان الملك جورج ، ملك بريطانيا الأسبق مشهوراً بالحرص وحب المال ، وهذا عمل جده على أن ينشئ أولاده حريصين على حب المال مثله .

ولكن ولـى عهده كان مبذراً مسراً ؛ وذات يوم كتب إلى أبيه يطلب منه مبلغاً من المال ، زيادة على المبلغ المخصص له ، فتلقي من أبيه كتاباً شديد اللهجة ، يؤنبه فيه على إسرافه ، ويحثه على الحرص والاقتداء بـرجال الأعمال والاقتصاد . . .

وفـيـ الـيـومـ التـالـيـ ، تلقـيـ الملكـ جـورـجـ منـ ولـىـ عـهـدـهـ كتابـاًـ جاءـ فـيهـ :

« لقد عملت بـنـصـيـحـتـكـ فيـ الـإـقـتـدـاءـ بـرـجـالـ الـأـعـمـالـ وـالـاـقـتصـادـ ،ـ وـهـذـاـ اـسـطـعـتـ أـبـيـعـ رسـالـتـكـ إـلـىـ أـحـدـ الـذـيـنـ يـهـتـمـونـ بـجـمـعـ رسـالـتـ الملكـ ،ـ مـقـابـلـ خـسـنةـ وـسـبـعينـ جـنيـهـ !! »

محمد عثمان أحمد

ندوة سندباد بكفر الدوار الثانوية .

سـندـبـاد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيير وبالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرية



# الترافات



حين رأيتني عاجزاً كل العجز عن  
الحوار؛ واتجهت بنظرة خاطفة إلى  
جارى، فإذا أمارات الاطمئنان والهدوء  
أكثر وضوحاً على وجهه، وقد انكب  
على الإجابة بسرعة وثقة، فشعرت بضيق  
شديد في صدرى وبلادة في ذهنى،  
وندم خوفاً في أعماق نفسي! ولكن ذلك  
كله لم يعنى من بدل كل محاولة ممكنة  
للإجابة بقدر ما أستطيع؛ وخُسِلَ إلى  
في نهاية الامتحان أنى قد كتبت شيئاً  
يضمـن النجاح . . .

ثم ظهرت النتيجة في اليوم التالي،  
فما أشد ألمى حين وجدتني راسباً، وكان  
رسوبى فاحشاً، على رغم ما توقعت؛  
أما جارى فكان ناجحاً، بل كان أول  
الناجحين على عادته، بتوفيق الله!

قد اعتقدت منذ تلك اللحظة، أن  
الله فعل بي ذلك عقاباً على أنايني وشدة  
حبى لنفسى؛ وزاد اعتقادى هذا رسوخاً  
وقوة حين عدت إلى دارى فى المساء  
فعلمـت أن حريقاً شب فى الدار فالتهمـ  
سائر كتى وملابسـى، حتى لم يبق لى  
إلا الثياب التي ألبسـها، وإلا الكتبـ  
القليلة التي كانت معـى بالـمـدرـسـة؛  
فأقلـعـتـ منـذـ ذلكـ الـيـومـ عـنـ الأـنـانـيـةـ،ـ  
وأـيـقـنـتـ أـنـ اللهـ يـقـدـمـ لـلـإـنـسـانـ مـنـ الـخـيـرـ  
بـقـدـرـ مـاـ يـقـدـمـ مـنـ بـرـهـ لـلـنـاسـ!

«عبد الوهاب . . .»

كـنـتـ تـلـمـيـداـ فـيـ السـنـةـ الثـانـيـةـ،ـ بمـدـرـسـةـ  
أـسـيـوطـ الثـانـوـيـةـ،ـ وـكـانـ يـجـلسـ إـلـىـ جـانـيـ  
فـيـ حـجـرـةـ الـدـرـاسـةـ تـلـمـيـدـ مـنـ أـسـرـةـ فـقـيـزـةـ؛ـ  
إـذـ كـانـ أـبـوـهـ حـمـالـاـ فـيـ محـطةـ سـكـكـةـ الـحـدـيدـ،ـ  
لـاـ يـكـادـ دـخـلـهـ يـكـنـيـ نـفـقـاتـهـ؛ـ وـلـكـنـ  
جـارـىـ هـذـاـ كـانـ بـرـغـمـ قـفـرـهـ مـجـهـداـ ذـكـيـاـ  
لـاـ تـكـادـ تـفـلـتـ مـنـ أـلـوـلـيـةـ فـيـ جـمـيعـ  
الـامـتـحـانـاتـ؛ـ وـكـانـ ذـلـكـ يـغـيـظـنـيـ جـدـاـ؛ـ  
إـذـ كـنـتـ أـطـمـعـ فـيـ كـلـ اـمـتـحـانـ أـنـ أـكـوـنـ  
أـوـلـ التـلـمـيـدـ وـلـكـنـهـ كـانـ يـسـبـقـنـيـ دـائـمـاـ  
فـلـاـ أـجـيـءـ إـلـاـ تـالـيـاـ لـهـ . . .

وـذـاتـ يـوـمـ طـلـبـ إـلـيـنـاـ مـعـلـمـ الـلـغـةـ  
الـإـنـجـلـيـزـيـةـ أـنـ نـسـتـعـدـ لـلـامـتـحـانـ فـيـ الـغـدـ؛ـ  
وـكـانـ جـارـىـ يـعـلـمـ أـنـىـ أـمـلـكـ نـسـختـيـنـ  
مـنـ كـتـابـ الـمـطـالـعـةـ،ـ إـحـدـاهـماـ فـيـ الدـارـ  
وـالـأـخـرـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ؛ـ وـلـمـ يـكـنـ زـمـيلـيـ  
يـمـلـكـ نـسـخـةـ وـاحـدـةـ،ـ فـطـلـبـ إـلـىـ أـنـ أـعـيـرـهـ  
إـحـدـىـ نـسـخـىـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ،ـ لـيـسـتـذـكـرـ  
بـهـ دـرـوـسـهـ ثـمـ يـرـدـهـ إـلـىـ فـيـ الـغـدـ؛ـ وـلـكـنـ  
وـجـدـتـ فـيـ هـذـاـ الـامـتـحـانـ الـمـفـاجـيـ فـرـصـةـ  
لـأـسـبـقـهـ وـأـنـتـرـعـ مـنـ أـلـوـلـيـةـ فـيـ الـامـتـحـانـ،ـ  
فـأـعـتـدـرـتـ إـلـيـهـ زـاعـمـاـ أـنـىـ لـاـ أـمـلـكـ إـلـاـ  
نـسـخـةـ وـاحـدـةـ،ـ وـأـنـىـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـاستـذـكـارـ  
بـهـ؛ـ فـقـبـلـ اـعـتـذـارـىـ آـسـفـاـ،ـ وـرـوـحـ إـلـىـ  
دـارـهـ مـنـكـسـراـ جـزـيـنـاـ . . .

وـفـيـ صـبـاحـ الـغـدـ كـانـ الـامـتـحـانـ،ـ  
فـجـلـسـ زـمـيلـيـ إـلـىـ جـانـيـ يـنـتـظـرـ تـوزـيـعـ  
الـأـسـئـلـةـ بـاـطـمـئـنـانـ وـهـدوـءـ؛ـ أـمـاـ أـنـاـ فـكـنـتـ  
أـنـظـرـ إـلـيـهـ مـرـةـ بـعـدـمـرـةـ وـأـنـأـعـجـبـ لـاـطـمـئـنـانـهـ  
وـهـدوـئـهـ،ـ مـعـ أـنـهـ لـمـ يـكـنـ يـمـلـكـ كـتـابـاـ  
يـسـتـذـكـرـ بـهـ دـرـوـسـهـ وـيـسـتـعـدـ لـلـامـتـحـانـ..ـ  
ثـمـ وـزـعـ عـلـيـنـاـ مـعـلـمـ الـأـسـئـلـةـ،ـ فـاـنـكـبـيـتـ  
عـلـيـهـ وـقـدـ نـسـيـتـ كـلـ مـاـ كـانـ مـنـ شـأنـ  
جـارـىـ؛ـ وـلـكـنـ شـعـورـىـ لـمـ يـلـبـثـ أـنـ تـبـدـلـ



• محمد شرميط :  
طرابلس ، ليبيا

- «من هي أول ملكة تولت شئون الحكم  
في الإسلام؟»

- تولى الحكم في الإسلام ملوكات كثيرات،  
في الهند ، وفي بعض ممالك آسيا الوسطى ،  
ولكن أشهر الملوكات في الإسلام وأعظمهن ،  
هي شجرة الدر ، التي جلست على عرش مصر  
في منتصف القرن السابع للهجرة ، بعد زوجها  
الملك الصالح أيوب .

• محمد عبد العزيز إبراهيم :  
روض الفرج ، مصر

- «في القرآن الكريم : اقتربت الساعة  
وانشق القمر . فكيف كان انشقاق القمر؟»

- للمفسرين ولرواية السيرة النبوية يا بني  
آراء شتى في تفسير هذه الآية ؛ فيروى  
بعضهم أن القمر انشق فعلاً ، حتى رأه الناس  
في مكة فلقتين ، فلقة تبدو من أحد جانبي  
الجبل وفلقة تبدو من الجانب الآخر ؛ ولكن  
بعض المفسرين برغم هذه الرواية يفسرون  
الآية على وجه آخر ، بل على وجوه أخرى  
تراها ميسوطة في كتب التفسير . إننيأشكرك  
يا بني على عنايتك بقراءة القرآن الكريم ومحاولة  
فهم معانيه .

• باز إبراهيم عليان :  
مدرسة كفر صقر الثانوية

- «هل للأستاذ العريان عمل آخر غير  
الصحافة؟»

- نعم ، أعمال حكومية وغير حكومية ؛  
كان الله في عونه !

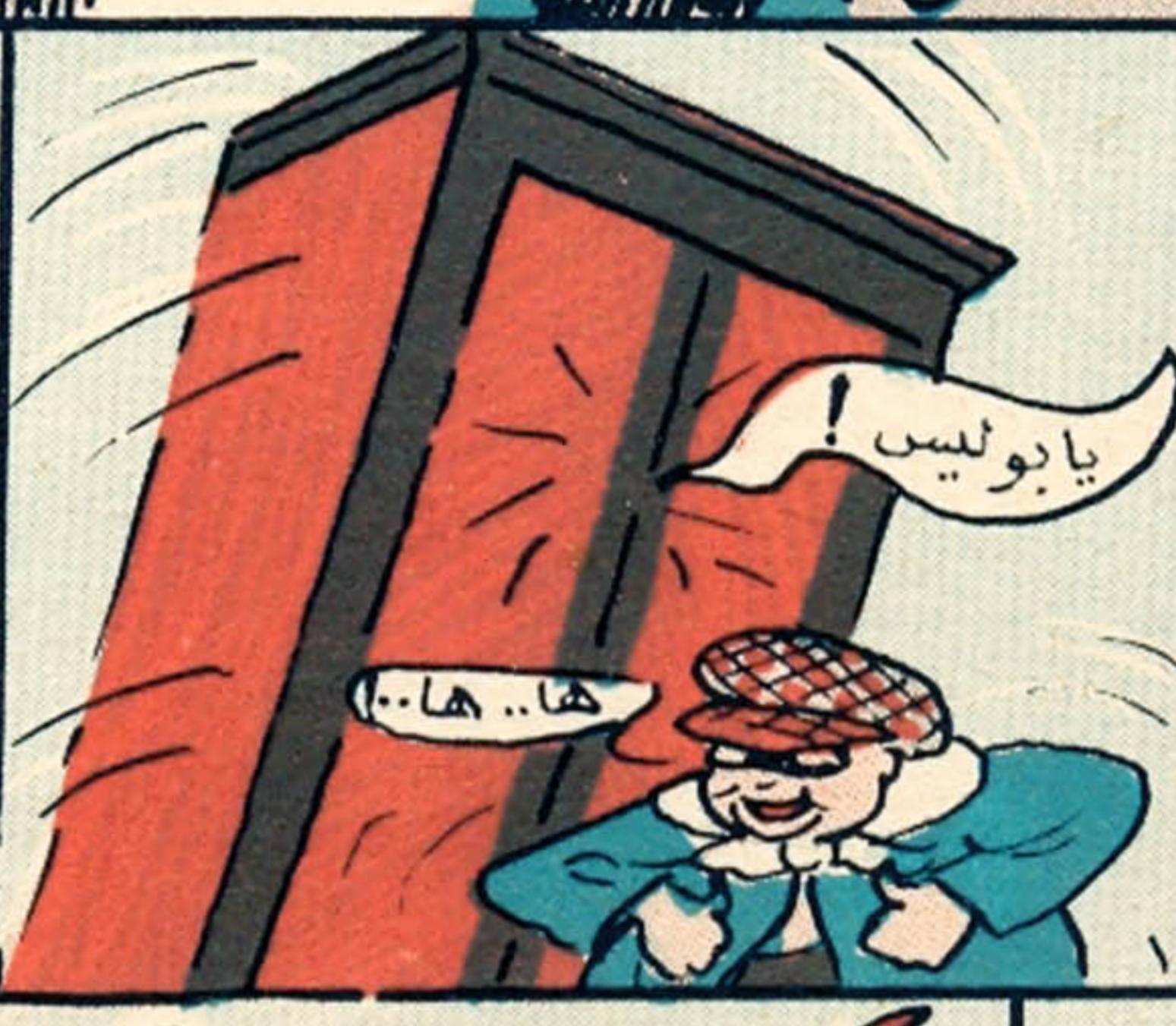
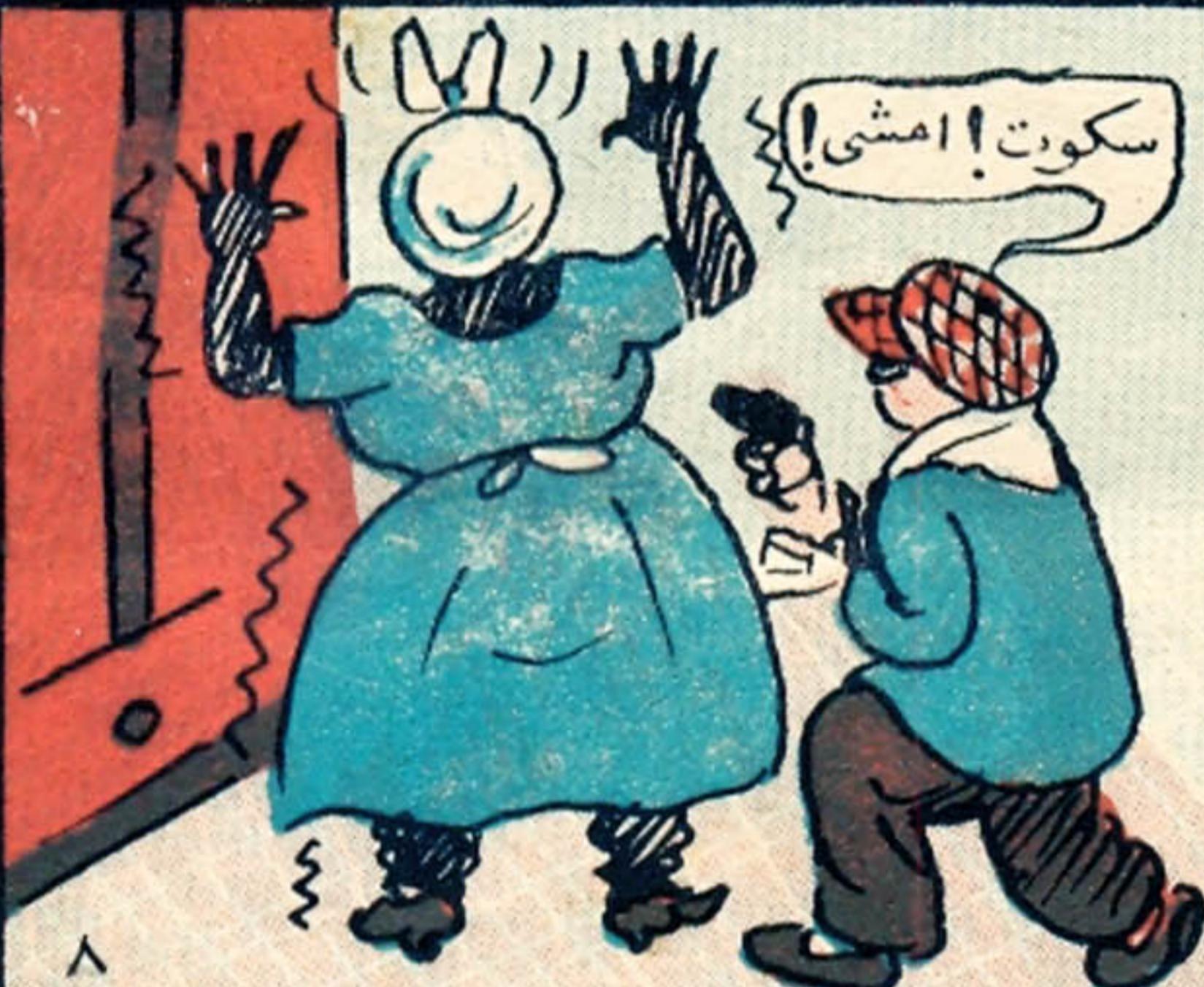
• محمد مصطفى عبد المادي :  
القاهرة ، شارع الهرم

- «إذا كان القمر يدور حول نفسه ،  
فليهذا لا ذرى وجهه الثاني؟»

- ومن أين لك ذرك لا ترى من القمر  
إلا وجهاً واحداً؟

شيف

# صفحة الصغار والكبار



# كان ياما كان

# نَّا الْعَرَبُ

ماذا تكون عاقبة هذا الأمر ؟ فإني لا أستطيع أن أصدق أن الزباء ترضى الزواج من قاتل أبيها ! . . .

ولم يزل موكب الملك يهادى على الطريق ، حتى قطع نصف المسافة بين البلدين ، فأمر الملك أصحابه بالنزول عن ظهور الخيل ليستريحوا وقتاً قبل أن يستأنفوا رحلتهم ؛ فنزلوا ، ونصبوا الخيام ، وفرشوا البسط ، ونثروا عليها الحشائيا والوسائل ؛ وقضوا وقتاً لطيفاً في الطعام والشراب والسمير ومطاردة وحوش الادية ؛ فلما نالوا حظهم من الراحة ، سبوا لاستئناف الرحلة إلى

تلخيص ما سبق :

«غزا «جذيمة الأبرش» ملك «الحيرة» مملكة «الحضر» ، وقتل ملكها « مليح بن البراء » ؛ وكان للملك مليح ابنة ذكية وشجاعة وجليلة ، هي «الزباء» فحاربت جذيمة حتى هزمته وردهه إلى بلاده ، وجلست على عرش أبيها القتيل ؛ فارتقت المملكة في عهدها رقياً عظيماً ، حتى هابتها جميع الملوك ، فرغب جذيمة في مصافاتها والتقارب إليها ، فأرسل إليها رسولاً يخطبها للزواج ، فأظهرت الرضى بخطبته ، وأرسلت إليه هدايا عظيمة ؛ وكان فرح جذيمة بذلك عظيماً ، ولكن مشيره وصاحبها «قصير بن سعد» لم يكن راضياً بذلك ولا مطمئناً إلى نتيجته . . . . . »

- ٣ -

قال الملك : إنك لم تزل كثير الأوهام والوساوس يا قصير ، وأراك خائفاً لغير سبب يدعوك إلى الخوف ؛ فقد أكرمت الزباء رسولي ، وقبلت خطبتي ، ورضيتي زوجاً أقسامها عرشها وتقاسمي عرشي ؛ وهذا دليل على صفاء نفسها ونقاوة قلبها من أسباب الحقد والعداوة ؛ فدع عنك تلك الأوهام ، واستعد منذ اليوم لتصبحيني في الرحمة إلى مملكة الحضر ، حيث تتمنى عروسي الحسنة ! . . . .

قال الملك هذا ، ثم انصرف عن قصير وتركه غارقاً في أوهامه ووساوشه ، فلم ينتظر منه ردّاً ولا جواباً . . .

ثم قصد الملك إلى ابن أخيه عمرو بن عدي فقال له : إنني ذاهب يا عمرو في رحلة قصيرة الأمد ، إلى مملكة الحضر ؛ فكن نائباً عنى في حكم هذه البلاد حتى أعود . . .

قال عمرو : بالسعادة والتوفيق رحلتك وما بك يا خال ، ورافقتك السلام في الخل والترحال !

فلما أتمَ الملك أهابته للرحيل ، غادر مملكته في موكب عظيم وجهاز فخم ، تسبقه الهدايا الغالية على ظهور الإبل ، ويرافقه أصحابه وأصحاب مشئورته ، ويتبعه كثير من الخدم والخدم والأتباع ؛ وكان فيمن صحبه في هذه الرحلة ، مشيره وصاحبها قصير بن سعد ، ولكنه كان من الخوف والقلق فيهم عظيم . . .

وكان للملك فرساً عظيمة ، اسمها «العصا» ، مشهورة في كل بلاد العرب بسرعةها وجمال هيئتها ، فشى بها يتبعثر بين أصحابه بخيرة العروس ، والدنيا لا تقاد تسعة من شدة الفرح والمسرة ؛ وقصير ينظر إليه حزيناً قلقاً وهو يقول لنفسه : ياترى



الحضر ؛ حينذاك التفت الملك إلى قصیر فقال له : ماذا تقول الآن يا قصیر ؟ ألم تزل على رأيك ذاك ؟

قال قصیر : نعم يا مولاى ، بل زدت اقتناعاً بذلك الرأى ؛ ولو كان يطاع لقصیر أمر لأمرت بأن نعود من حيث جئنا قبل أن يستحيل علينا المعاد ؛ فهل لم تزل أنت يا مولاى على ذلك الرأى ؟ فضحك الملك ساخراً وقال : بل زدت إيماناً به ورغبة فيه وشوقاً إلى تحقيقه ؛ ولو كان لي جناحان لسبقتكم إلى الحضر طائراً في عنان الجو لأتعدل رؤية عروسي الفاتنة . . . هيا فقد حان وقت المسير ! . . .

فهز قصیر رأسه أسفًا وهو يقول لنفسه : أرى القدر يسابق الخدر ، ولا يطاع لقصیر أمر ! . . . ثم سار إلى جانب الملك مطبق الشفتين حزيناً والوسوس تعبث به ، والأوهام تملأ رأسه . . .

ولم يزل الركب سائراً حتى بلغ أول ديار الزباء ، فنزل الملك عن فرسه ، ونزل أصحابه معه ، ثم أرسلوا رسولاً إلى الملكة ينبهونها بمقدم الملك العروس ؛ فلما علمت الملكة بمقدم جذيمة ، ملأها الفرح ، وأمرت أتباعها بالتهيؤ لاستقباله ، وأرسلت إليه تحية القدوم ؛ وحمل الخدم على رءوسهم موائد الطعام وأعلاف الركائب إلى حيث نصب خيام الملك في ظاهر المدينة ، ريثما يأخذ الناس أهليهم ويترىنوا لاستقباله في احتفال عظيم . . .

وقضى الملك ليلة سعيدة في مقامه ذاك ، وهو يتخيّل الاستقبال الحافل الذي ينتظره في الغد ، حين يخترق موكبه الفخم بين جموع

الشعب المتراصة لتحيته ، الهاتفة باسمه باسم عروسه المحبوبة . . .

ولكن قصيراً لم يكن فرحاً ولا مرحًا في تلك الليلة ؛ فقد كان يتخيّل صوراً أخرى غير الصور الجميلة التي يتخيّلها الملك إذ كان معتقداً أن الزباء لا يمكن أن تنسى ثأر أبيها القتيل ، فلا بد أن تدبر لقاتلها كيداً عظيماً تناول به الثأر منه !

فلما رأى الملك أمارات الهم على وجه قصیر ، قال له : ألم يقنعك كل ما رأيت من مظاهر الإكرام والتحية يا قصیر ، بأن الزباء راغبة فينا ، سعيدة بمصاہرتنا ، وأن شعبها يشاطرها هذه السعادة وتلك الرغبة ؟

قال قصیر : وأنت يا مولاى ، ألم يدخلك الشك من هذه الحفاوة المسرفة وهذا الإكرام المتجاوز ، أن يكون وراء ذلك كله مكيدة مدبرة ؟

قال الملك : أراك قد خرِفتَ يا قصیر وفسد عقلك ؛ فإن الإكرام لا يكون من خصام ، والحفاوة لا تأتي من عداوة ، ولكن المريض يرى مذاق كل شيء في فمه مُرّاً ؛ فلن أسمع إليك بعد اليوم أو أقبل منك مشورة !

قال قصیر : ليس للأمور بصاحب ، من لم ينظر في العاقب ! . . . . . (يتبع)



# صلادينو حول العالم

## أخذود كولورادو

يلبث أن يختلط بزبد الماء المتذبذب في قاع الأخدود فتختلط الزرقة بالبياض . . . قال مازيني بعد أن ملأ عينيه من هذا المنظر الساحر : ما أجمل الطبيعة في هذا المكان يا خالي ! إنني أتخيل الإنسان الأول في القرون الخالية ، حين وطئت قدماه هذا المكان لأول مرة ، فأراه جاثياً على ركبتيه مذهولاً من جمال ما يراه !

قال صلادينو : ولماذا تخيل الإنسان الأول في القرون الخالية ؟ إن الأوري الأبيض المثقف الذي وطى هذه الأرض منذ خمسة عام ، قد أذهله هذا المنظر وسلب رشاده ، فصار كالمسحور من شدة الدهشة ، فلم يستطع أن يتحرك من مكانه ؛ بل إن الرعب والفزع قد استوليا على بعض الأوريين حين شاهدوا هذا المنظر ، فسلبهم الرعب كل قدرة على الفكر أو على الحركة ؛ وقد قيل إن « جارسيادي لويتز » وهو إسباني هبط إلى أرض أمريكا مع بعضبعثات الكشفية ، ثم بدا له أن ينفصل عن بعثته ليتراء الأرض الجديدة وحده ، فقادته قدماء إلى هذا المكان ؛ فلم تكد عيناه تقعان على هذا المنظر الساحر حتى تسمّر في مكانه من شدة الرعب ؛ ثم حاول أن يعود من حيث أتى فعجز ، وقضى أربعة أيام تائهاً في هذا المكان ، يبحث لنفسه عن مخرج منه فلا يجد . . .

قال مازيني : لا بد أن هذا الأخدود العميق واسع جداً يا خالي ، ولذلك لم يستطع جارسيا أن يجد مخرجاً منه !

قال صلادينو : نعم ، إنه واسع وعميق ؛ يبلغ طوله أكثر من مئتي ميل ! قال مازيني : وماذا يوجد في أسفله يا خالي ، فإني أسمع صوضاء خافته صاعدة منه ، كأن في قاعه مدينة عامرة بالخلائق ؟ . . .

قال صلادينو : سنحاول المبوط إليه يا مازيني لنرى ، فاستعد ! . . .



ترك صلادينو ومازيني بلاد الهندو الحمر ، متوجهين نحو المحيط الهادئ ، وكانوا يريان المناظر تحتهما من الجو معجبة رائعة ؛ ولم يزالا طائرين حتى وصلا إلى منطقة أخدود « كولورادو » فهبطا على بقعة مستوية من الأرض ، يملأا أعينهما من منظر ذلك الأخدود الطبيعي العظيم . . .

قال مازيني وهو يتلفّت حوليه فوق الأرض المستوية : أين ذلك الأخدود يا خالي ، فإنني لا أراه . . .

قال صلادينو : لقد هبطنا بعيداً عن حافته ، وستتجه إليه سيراً على الأقدام من هذا المكان ، وستراه بعد قليل . . . وما هي إلا دقائق حتى بلغا حيث يريدان ، فوقعت أعينهما على منظر لم يريا له مثيلاً في العالم ، هو منظر أخدود كولورادو الطبيعي العظيم . . .

كان الأخدود يشبه شقاً كبيراً في الأرض ، قد نشأ منه غور رأسياً عظيم ، قائم الجدران ، كبير الاتساع ، لاتكاد العين تصل إلى آخره ، وقد تغطى سطح هذا الغور بستار رقيق من الضباب ، يشفّ عما تحته من مناظر رائعة ؛ ومن قاع ذلك الأخدود قامت أعمدة طولية رفيعة ، كأنها مسلات فرعونية منتصبة في القاع ، ويخيل إلى الناظر من طوطها ودقّتها أنها تكاد تنكسر ، وبين هذه المسلات الطبيعية قد شمحت بعض الصخور الضخمة كأنها أبراج مبنية ، وببعضها رفيع من تحت ، غليظ من فوق ، كأنها أحراام مقلوبة ، رأسها إلى أسفل



ثُمَّ أَعْدَّتِ الْأُمُّ لِوَلَدِيهَا بَعْضَ الشَّطَائِرِ، وَبَعْضَ الْفَاكِهةِ  
وَوَضَعَتْ كُلَّ ذَلِكَ فِي حَقِيقَةٍ صَغِيرَةٍ، وَقَالَتْ لِوَلَدِيهِما:  
إِذْهَبَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَفِي حِرَاسَتِهِ !

وَرَكِبَ عَاطِفُ وَعَزَّةُ الْحَافِلَةِ، فَوَصَّلَتْ بِهِمَا إِلَى الْفَاغَةِ ،  
فَأَخَذَا يَمْرَحَانِ عَلَى الْعُشْبِ ، وَتَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، وَيَقْطُفَانِ  
الْأَزْهَارَ وَالثَّمَارَ ، وَيَتَسَابَقَانِ فِي الْعَدْوِ وَتَسْلُقِ الْأَشْجَارِ، حَتَّى  
أَحْسَسَا بِالْجُوعِ ، فَجَلَسَا عَلَى شَاطِئِ الْجَدَولِ الَّذِي يَجْرِي فِي  
وَسْطِ الْفَاغَةِ ، وَخَامَ كُلُّ مِنْهُمَا حِذَاءُهُ وَجَوْرَاهُ ، ثُمَّ أَخَذَا  
يَتَنَاؤِلَانِ طَعَامَهُمَا سَعِيدَيْنِ . . .

وَأَكَلَ الْأَخْوَانِ كُلَّ مَا فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ الشَّطَائِرِ، وَمِنَ  
الْفَاكِهةِ، إِذْ كَانَا جَائِعَيْنِ جِدًا، مِنْ طَيْبِ الْجَوَّ ، وَمِنْ  
كُثْرَةِ الْلَّاعِبِ . . .

فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ طَعَامِهِمَا، أَخَذَا يَصْنَعَانِ مَرَاجِبَ صَغِيرَةَ  
مِنَ الْوَرَقِ، يُجْرِيَانِهَا عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ فِي الْجَدَولِ؛ ثُمَّ قَامَا  
يَجْوَسَانِ خِلَالَ الْفَاغَةِ، لِيُمْتَعَا أَعْيُّهُمَا بِمَنَاظِرِهَا الرَّائِعَةِ . . .  
وَرَأَتِ عَزَّةُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَزْهَارِ النَّادِرَةِ عَلَى بُعدِ ،  
فَجَرَتْ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَمْسَكَتْ زَهْرَةً مِنْهَا، وَنَادَتْ أَخَاهَا قَائِلَةً:  
تَعَالَ فَانْظُرْ هَذِهِ الزَّهْرَةَ يَا عَاطِفَ؛ إِنَّهَا تُشْبِهُ الْجَرَسَ الَّذِي  
يُعلَقُ فِي رَقْبَةِ الْعَنْزَ؛ مَا أَبْدَعَهَا!

كَانَ «عَاطِفُ» صَدِيقًا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، يَعِيشُ مَعَ  
أَبْوَاهِهِ فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ عَلَى حُدُودِ قَرْيَةِ «رَأْسِ الْعَيْنِ»؛ وَكَانَ  
لَهُ أُخْتٌ أَصْغَرٌ مِنْهُ أَسْمَاهَا «عَزَّةً»، يُحِبُّهَا وَتُحِبُّهُ، فَلَا يَكَادُانِ  
يَفْتَرِقَانِ لَحْظَةً ، فَيَلْعَبَانِ مَعًا وَيَأْكُلُانِ مَعًا ، وَيَنَامَانِ فِي  
حُجْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا يَخْرُجُ أَحَدُهُمَا مِنَ الدَّارِ وَحْدَهُ . . .  
وَذَاتَ صَبَّاَحَ قَصَدَ عَاطِفُ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا : هَلْ  
تَسْمَحِينَ لَنَا يَا أُمِّي أَنْ نَخْرُجُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى الْفَاغَةِ ، لِنَجْمَعَ  
بعْضَ الْأَزْهَارِ وَالثَّمَارِ؟

قَالَتِ الْأُمُّ : وَلَكِنَّ الْفَاغَةَ بَعِيدَةٌ جِدًا يَا عَاطِفَ !  
قَالَ عَاطِفُ : نَعَمْ يَا أُمَّاهِ ، وَلَكِنَّ السَّيَارَةَ الْعَامَّةَ تَحْمِلُ  
النَّاسَ إِلَيْهَا وَتَعُودُ بِهِمْ؛ فَهَلْ تَأْذَنِنَّ لَنَا أَنْ نَرْكِبَ السَّيَارَةَ  
الْعَامَّةَ، وَأَعِدُّكِ بِأَنْ أَكُونَ حَارِسًا لِأُخْتِي عَزَّةَ ، وَأَمِينًا  
عَلَيْهَا، حَتَّى نَعُودَ سَالِمِينَ مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَةِ !

قَابَدَسَمَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ : إِنَّكَ الْآنَ وَلَدٌ كَبِيرٌ يَا عَاطِفَ؛  
فَمَنْ حَقُّكَ أَنْ تَذَهَّبَ إِلَى الْفَاغَةِ ، وَمِنْ حَقِّ أُخْتِكَ عَلَيْكَ  
أَنْ تَرْعَاهَا وَتُسَاعِدَهَا، حَتَّى تَعُودَ مَعَ اسْلَمِينَ؛ وَلَكِنِّي أَرْجُو  
أَنْ تَتَذَدَّ كَمَّ أَخِيرَ سَيَارَةِ عَامَّةٍ تُفَارِقُ الْفَاغَةَ فِي تَمَامِ  
السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ؛ فَلَا تَتَأْخَرَ أَعْنَ هَذَا الْمَوْعِدِ؛ وَإِلَّا تَعَذَّرَ  
عَلَيْكَمَا الرَّجُوعُ !

قال عاطف : بل إنَّ الذَّنْبَ ذَنْبِي ؟ فَأَنَا الَّذِي نَسِيْتُ  
أَنْ أَمْلَأَهَا فِي مَوْعِدِهَا ؛ وَلَكِنَّ الْأَسْفَ لَا يُفِيدُ ، وَلَا بُدَّ  
أَنْ نُفَسِّرَ فِي أُمْرِنَا ، فَتَعَالَى نُحَاوِلُ السَّيْرَ عَلَى أَقْدَامِنَا !

قَالَتْ عَزَّةُ : أَنْمَشِي كُلَّ هَذَا الطَّرِيقِ الطُّوِيلِ يَا عَاطِفَ ؟  
إِنَّنَا لَا يُمْكِنُ أَنْ نَصِلَ مَا شَيْءَنَا قَبْلَ صَبَاحِ الْفَدَ !

قال : تَعَالَى نُجَرَّبُ ، فَلَسْنَا نَمَلِكُ غَيْرَ هَذِهِ الْوَسِيْلَةَ !  
ثُمَّ أَخْذَا يَمْشِيَانِ ، وَلَكِنَّ عَزَّةَ لَمْ تَلْبِسْ أَنْ تَعْبَتَ ،  
وَشَعَرَتْ بِالْعَجْزِ عَنِ الْاسْتِمْرَارِ فِي الْمَسِيرِ ؛ فَأَخْذَ عَاطِفَ  
يَتَلَفَّتُ حَوْلَيْهِ بَاحِثًا عَنْ مَكَانِ أَمِينٍ يَأْوِي إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبِسْ  
أَنْ رَأَى عَلَى بَعْدِ ، عَرَبَةَ نَقْلٍ كَبِيرَةً ؟ مُحَمَّلَةً بِالدَّرِيسِ  
الْجَافِ ، مُتَّجِهَةً فِي طَرِيقِهِما ؛ فَجَذَبَ أَخْتَهُ مِنْ ذِرَاعِهَا ،  
وَأَسْرَغَاهَا يَعْدُونَ وَرَاءَ الْعَرَبَةِ حَتَّى أَدْرَكَاهَا ، فَوَسَّبَ عَاطِفُ  
وَأَخْتُهُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ اتَّخَذَا لَهُمَا مَكَانًا بَيْنَ الدَّرِيسِ ، وَاسْتَمَرَّتِ  
الْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِهِمَا ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ السَّائِقُ أَنَّ حِمْلَهُ  
قَدْ زَادَ . . .

وَكَانَتْ عَزَّةُ مُتَّعِبَةً جَدًّا ، فَغَدَبَهَا النَّوْمُ ، وَظَلَّ عَاطِفُ  
يُقاوِمُ النَّوْمَ وَقْتًا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبِسْ أَنْ عَجَزَ عَنِ الْمُقاوَمَةِ ،  
فَنَامَ كَذِلِكَ عَلَى الدَّرِيسِ الْجَافِ بِجَانِبِ أَخْتِهِ ، وَاسْتَمَرَّتِ  
الْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِهِمَا وَهُمَا غَارقَانِ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ . . .

وَمَضَى وَقْتٌ ، وَالْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِهِمَا فِي طَرِيقِهِما إِلَى إِحدَى

وَأَخْذَتْ تَهْزِئَهَا ، كَمَا تَهْزَئَتْ أَنْهَا سَتَرِنُ كَمَا يَرِنُ  
الْجَرَسُ فِي رَقَبَةِ الْعَزْزِ ، فَقَالَ عَاطِفُ بِاسْمًا : هَذِهِ الزَّهْرَةُ  
يَا عَزَّةَ ، إِسْمُهَا زَهْرَةُ الْجَرَسِ الْزَّرْقَاءُ ، وَهِيَ تُشْبِهُ الْجَرَسِ  
الصَّغِيرِ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَرِنُ مِثْلَهُ . . .

ثُمَّ جَلَسَ الْأَخْوَانِ فِي ظَلِّ شَجَرَةٍ ، وَأَخْذَ عَاطِفَ يَقْصُشُ  
عَلَى أَخْتِهِ قَصَّةً طَوِيلَةً شَيْقَةً ، وَعَزَّةُ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي إِنْصَاتٍ  
وَلَذَّةً ؛ ثُمَّ تَذَكَّرُ عَاطِفُ مَوْعِدَ قَوْلِ السَّيَّارَةِ الْعَامَّةِ ، فَنَظَرَ  
إِلَى السَّاعَةِ فِي مَعْصَمِهِ ، فَإِذَا هِيَ تُشَيرُ إِلَى تَمَامِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَ  
لَا خَتِهِ مُطْمِئِنًا : لَمْ يَزَلْ أَمَامَنَا سَاعَةً ، فَإِنَّ السَّيَّارَةَ الْعَامَّةَ  
لَا تُفَارِقُ الْغَابَةَ إِلَّا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الْثَّالِثَةِ . . .

ثُمَّ اسْتَأْنَفَا الْمَاعِبَ وَالْحَدِيثَ حَتَّى مَضَتْ فَتَرَةٌ ، فَعَادَ  
عَاطِفُ يَنْظُرُ إِلَى سَاعِتِهِ ، فَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُ حِينَ رَأَاهَا  
تُشَيرُ كَذِلِكَ إِلَى تَمَامِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَ مُتَحَيَّرًا : مَاذَا ؟ هَلْ  
وَقَتَ الزَّمْنَ ؟

ثُمَّ رَفَعَ السَّاعَةَ إِلَى أَذْنِهِ ، فَإِذَا هِيَ سَاكِنَةٌ لَا تَدْقُ ،  
فَهَبَ وَاقِفًا وَهُوَ يَقُولُ : يَا إِلَهِي ، إِنَّ السَّاعَةَ وَاقِفَةٌ مُنْذُ وَقْتٍ ،  
قَمَدْ نَسِيْتُ أَنْ أَمْلَأَهَا ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَوْعِدُ السَّيَّارَةِ  
الْعَامَّةِ قَدْ فَاتَ !

ثُمَّ أَخْدَعَهُ وَهُوَ وَأَخْتُهُ إِلَى مَوْقِفِ السَّيَّارَةِ ، وَلَكِنَّهَا  
كَانَتْ قَدْ ذَهَبَتْ مُنْذُ وَقْتٍ ، وَمَمْ يَكُونُ فِي الْغَابَةِ أَحَدٌ مِنْ  
النَّاسِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ أَخْتِهِ ! . . .

نَظَرَ عَاطِفُ إِلَى أَخْتِهِ مُتَحَيَّرًا ؛ ثُمَّ قَالَ لَهَا : مَاذَا نَفْعَلُ  
الآنَ يَا عَزَّةَ ، وَالْطَّرِيقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ طَوِيلٌ جَدًّا ، فَهَلْ  
نَقْضِي لَيْلَاتَنَا هُنَا فِي هَذِهِ الْغَابَةِ الْمُوحِشَةِ ؟  
بَكَتْ عَزَّةُ وَلَمْ تُحِبْ أَخَاهَا ، ثُمَّ أَخْذَتْ تَصِيحَ : أُرِيدُ  
أَنْ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّيِّ !

قَالَ عَاطِفُ مُرْتَبِكًا : مَا فَائِدَةُ الْبُكَاءِ الْآتِ يَا عَزَّةَ ،  
أَسْكُنْتِي !

قَالَتْ عَزَّةُ : إِنِّي أَكْرَهُ سَاعَاتَكَ هَذِهِ ، لَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي  
خَدَعْتَنَا ، حَتَّى فَاتَنَا مَوْعِدُ السَّيَّارَةِ الْعَامَّةِ الْأُخِيرَةِ !



القرى؛ ثم استيقظ عاطف من نومه، فنظر حواليه مستعجلاً، إذ كان يحسب أنه نائم في فراشه بالدار؛ ولكن لم يتثبت أن تذكر، حين رأى الجواد يجري بالعربة في طريق قفر، وأخته نامة بجانب على الدريس، فصاح بالسائق: يا عم، إلى أين تذهب بنا؟.. وأنزع عج السائق حين سمع صوتاً ينادي، فنظر خلفه، ثم صاح متعجلاً: يا إلهي! من أين جئتكم إليها الطفلان؟

قال عاطف: لقد فاتتنا السيارة الأخيرة، ولم يكن باستطاعتنا أن نمشي أكثر مما مشينا، فركبنا، وقمنا فتره فوق هذا البرسيم الجاف! قال السائق بعطف: وأين داركم؟ قال عاطف: في قرية «رأس العين»!

قال الرجل: لا بأس عليكم، فإنها في طريقنا! وكانت عزة قد استيقظت وسمعت الحديث، ففرحت كثيراً؛ ثم أخذت تتمتع عينيها بما حولها من المناظر الجميلة، والقمر الساطع يسكب عليها أشعة الفضية...

ولما وصل إلى القرية بعد ساعات من الليل، رأيا أمهمما واقفة عند الباب تنظر إلى الطريق في قلق؛ فلم تكدر تراهما قادمين حتى أسرعت إليهما فاحتضنهما وهي تقول: أين كنتما

## ندوات جديدة

### في مصر والسودان

- \* العباسية - ٣١ شارع عامر بك
  - محمد جلال الدين الملبيجي ، راشد محمد حلمي
  - أحمد عصام الدين الملبيجي ، احمد محمد حلمي
  - شريف محمد حلمي
- \* الإسكندرية - شارع فؤاد الأول رقم ٢
  - جورج شعيبا ، جان شعيبا ، جوزيف شعيبا
  - سامي متياس ، نيكولا أبي صالح ، جبرائيل مشيكو ، نبيل فرج ، سليمان نجم
- \* كوتسيكا - مدرسة السلطان حسين كامل الابتدائية
  - حسين عباس على ، صابر محمود بخيت ،
  - إبراهيم إبراهيم رمضان ، إبراهيم محمد بهنساوي ، أحمد بكر البخاري
- \* طنطا - مدرسة طنطا الصناعية الثانوية
  - صلاح حسين نصار ، فتحى شندي القطن
  - فتحى عبد المطلب مندور ، فتحى محمد فرج
  - عزت محمد بيومي ، صليب أسد روفائيل القاهرة - مدرسة باب الشعرية
  - الابتدائية الأميرية
- \* عصام الدين أمين حسانين ، عثمان محمود عتيق عباس محمود عتيق ، السيد أحد ، محمود رمز الدين الهنداوى
- \* حلوان الحمامات - العزبة البحرية
  - شارع نمرة ٢ متزلا رقم ١٣
  - محمد إسماعيل حسنين ، أنور إسماعيل حسنين
  - حسنين إسماعيل حسنين ، فتحى محمد حسنين
  - إسماعيل إسماعيل حسنين
- \* حلوان الحمامات - شارع عبد الرحمن باشا رقم ١٧
  - محمد محمد الضوى محمد ، مصطفى محمد عبد الرحيم ، أحمد عبد الله ، أحمد محمد على عمر ، مصطفى حسنين أبو شنب
- \* القاهرة - قسم الخليفة - ٤٢ حارة الحرافيش زقاق أمين الملك
  - سعید صالح مندور ، حسنى محمود عبد المنعم
  - أنور سليمان محمد ، محمود حسن محمد ،
  - السعید حسین على ، فاروق إبراهيم وهدان
- \* حلوان - ٢ شارع رياض نبیلة محمد منصور ، احتکام صلاح ، ایناس عطية سن ، عصمت أحد فهمي ، مارى فهمي اسكندر

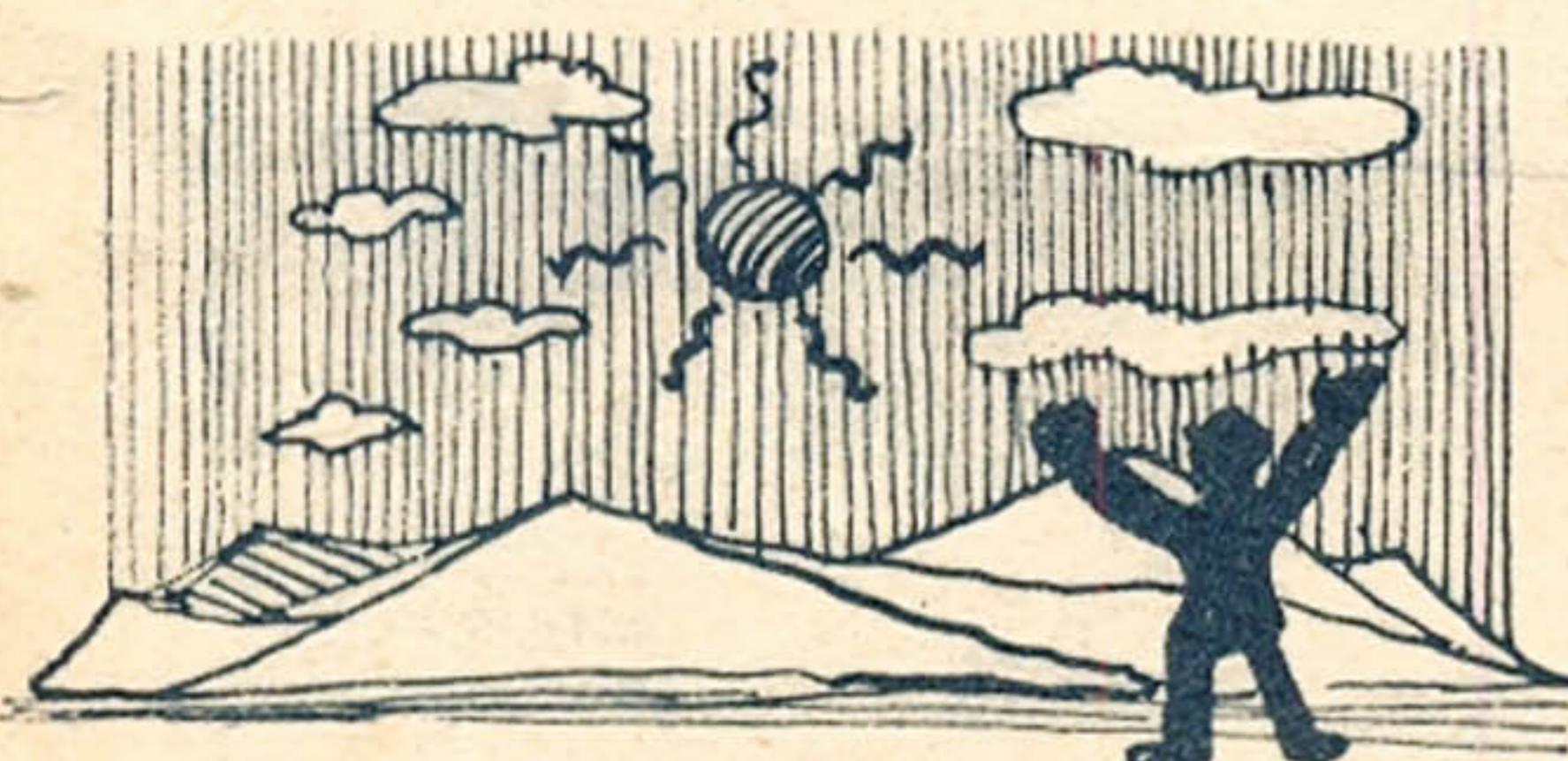
يا عزيزى؟ ولماذا غبتُما إلى هذه الساعة؟

فقصّ علّيْها عاطف قصّة الرحلة وما جرى لهم فيها؛ فأسرعت إلى سائق العربة تشكر له مروءته ولطفه، ثم صحبت ولديها إلى الدار لتسمع منها تفصيل القصة؛ فلما فرغ عاطف من قصته، قال لأمه مستعطفاً: أرجو إلا يكون محدث سبباً لمنعنا من الخروج وحدنا مرة أخرى؛ فقد كان كل شيء سليم على الوجه الذي أردناه، لو لا تلك الساعة الملعونة!

قالت الأم وهي تضحك: طيب ولكن تذكر يا عاطف أن تملا ساعتك في المرّة القادمة!

لا يكاد المطر ينقطع عنها يوماً ، وببلاد  
جافة لا يكاد أهلها يرون المطر سنين . .  
وفي بعض البلاد تسقط الصواعق  
الكهربائية على الأبنية والأشجار والناس  
فتهلك وتدمّر ؛ وبعض البلاد لا تعرف  
عن الصواعق إلا ما تقرأ عنها في كتب  
**الجغرافيا والطبيعة . . .**

وتشرق الشمس في بعض البلاد إشراقةً  
دائماً قد يستمر ستة أشهر ، ثم تغيب  
ستة أشهر ، فيكون عامها يوماً واحداً  
نصفه ليل ونصفه نهار ؛ وفي بعض  
البلاد تشرق الشمس اثنى عشرة ساعة  
وتغيب اثنى عشرة ساعة فيتساوى ليلها  
ونهارها ؛ وفي بعضها يختلف النهار والليل  
طولاً وقصراً على حسب اختلاف الفصول  
فلا يكاد الليل والنهار يتساويان فيها إلا  
يومين اثنين في كل عام . . .



وتحتوي الأرض في بعض البلاد على  
كنوز مغنية ، من مناجم الذهب والفضة  
والحديد والفضح والبترول وغيرها من المعادن  
اللخامدة والسائلة ؛ وبعضها لا يكاد  
يُعرف فيه شيء من ذلك ؛ وبعضها  
ليس في جوفه إلا الزلازل والبراكين التي  
تترbus لهلاك الناس وتدمير العمران !

ولو أننا - حين بدأنا هذه الرحلة -  
اتجهنا في خط مستقيم من الشرق إلى  
الغرب ، أو من الغرب إلى الشرق بلا  
انحراف ، لوصلنا بعد زمن غير طويل  
إلى النقطة التي بدأنا منها من غير أن  
نعود إلى الوراء ؛ لأن الأرض ككرة  
كالبطيخة ، ونحن نعيش على ظهرها  
كما يدب النمل فوق البطيخة ، لا نكاد  
نحس من ضآلة تنا وعظمتها أنها نعيش  
فوق كرة ، فسبحان الخالق العظيم !

# على سطح الأرض



لو أننا بدأنا رحلة على سطح الأرض ،  
لرأينا مناظر مختلفة وعرفنا حقائق كثيرة . .  
إننا نعيش في مصر على أرض منبسطة  
يعطيها الزرع الأخضر ، وتعلوها السماء  
الصافية ؛ ولكننا لا نكاد نتجاوز حدود  
وادي النيل حتى نرى الصحراء الجرداء  
والرماد الصفراء ؛ ولو هبطنا في السودان  
جنوباً لرأينا الغابات الكثيفة تمرح بين  
أشجارها الوحش الضاربة .

ولو أننا اتجهنا شرقاً إلى لبنان والشام  
لرأينا الجبال العالية قد تمت على جوانبها  
الأشجار وأنشئت في سفوحها البساتين  
وتراكمت على قممها الثلوج .

ولو أننا تجاوزنا البلاد العربية إلى إيران  
وأفغانستان وما يتاخماها من البلاد العربية  
لرأينا جبالاً أكثر ارتفاعاً ، وودياناً  
أكثر انخفاضاً . . .

ولو أننا ذهبنا إلى القطبين لرأينا سطح  
الأرض مغطى بالحليب على مدار العام ..  
وسطح الكرة الأرضية أكثره مغطى  
بالماء ، وتفصل الحيطان والبحار بين  
القارات الخمس ، فالبحر المتوسط  
يفصل بين أفريقيا وأوروبا ، والبحر  
الأحمر والمحيط الهندي يفصلان بين  
أمريقيا وأسيا ، والمحيط الأطلسي يفصل  
بين أفريقيا وأوروبا وبين أمريكا ،  
والمحيط الهادئ يفصل بين أمريكا وأسيا . . .  
وسنشعر في رحلتنا هذه أن بعض  
البلاد شديد الحرارة ، كأواسط أفريقيا ،  
حيث يعيش الناس عراة بلا ثياب ،  
وبعضها شديد البرودة كبلاد الشمال ،  
حيث يتذرع الناس بالثياب الصوفية  
طبقات فوق طبقات ؛ وبعضها وسط  
بين الحرارة والبرودة كالبلاد العربية  
وحضن البحر المتوسط على الإطلاق . . .  
وفي الدنيا بلاد تكثر فيها الأمطار حتى

## ندوات جديدة

### في البلاد العربية

القدس - المدرسة القادسية للبنات  
أسماء العطاري ، افتخار الحالى ، سلمى  
جمعة ، نسرین زلاطيمو ، أميمة الانصارى ،  
روحية العريان

مكة المكرمة - المدرسة الصولية  
محمد أمين الشنقيطي ، أحمد حماد ، محمد  
محمد الانصارى ، أحمد بن محمد ياسين ،  
محمد هشام رسل ، سليمان بن بكر عبد المؤمن  
أحمد سبزطى ، حسن بن عبد الله المغربي ،  
حسن خضرى

العراق - بغداد - مدرسة السفينة  
براق سعيد ، خليل إبراهيم ، بديع كامل ،

مشنى سعيد ، طارق الحاج غالب ، وضاح سعيد

سوريا - حلب - جميلة . شارع  
إسكندر ون دار محمد على ست

أسامة ست ، ضياء حصى ، طارق طريف ،  
نمير طريف ، رياض نور الدين

عمان - الكلية العلمية الإسلامية  
الصف الرابع الابتدائي ، عدنان عبد الله  
بشناق ، طريف فيصل طباع ، معاذ محمد  
خير ديرانيه ، منصور هاشم طباع ، خالد  
عثمان ، غسان صدق القاسم

بيروت - المزرعة - ندوة سندباد -  
قسم البنات

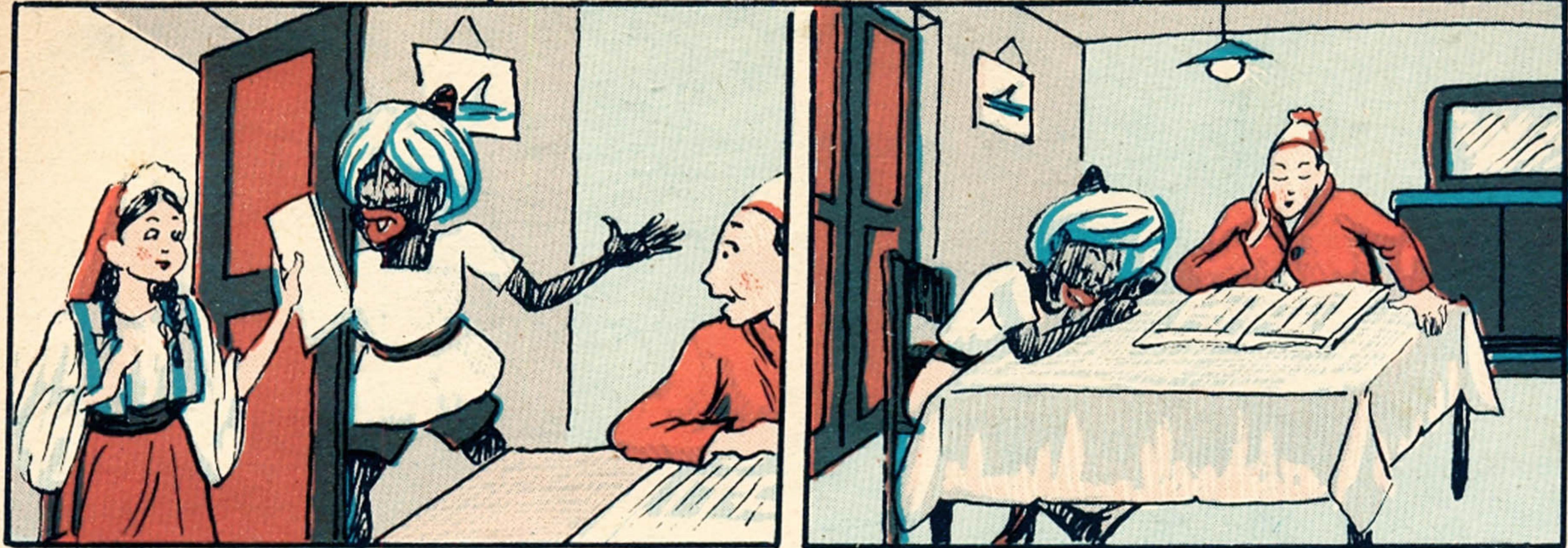
إيلان جيل ، ماري الياس ، نادية متى ،  
منى حج ، سهام نهرا ، حنيفة نجم ، نهاد  
فازان ، منى حسن

الجزائر - قسطنطينة - نهج بن  
الفقون رقم ٤

بشير إعربي ، محمد الصغير سليمي ، عثمان  
بو زقاد ، صالح أبو حبilla ، طه إعربي  
محمد خرى ، سيف الدين عجالى ، مختار  
تامه ، فطيمه بو أحبيلة ، هو أمدادح ،

بيروت - طريق الجديدة - مدرسة  
البر والإحسان الرسمية

بدر منيمنه ، عبد الفتى فرعون ، يوسف  
مدھون ، سمير دندن ، محمد نور الله ،  
إبراهيم عيسى ، سميح بقداش ، زهير طيش  
حسان حلوانى ، محمد ربعة ، كمال حيدانى  
خالد مدف



٢٠ - وأسرع ياقوت إلى الباب يفتحه ، فدخلت قمر زاد وعلى وجهها ألمارات الاهتمام ، ثم دفعت شيئاً كان في يدها إلى صفوان وهي تقول : انظر ، هل تعرف شيئاً من سر هذه الجواهرة ؟

١٩ - كان صفوان جالساً إلى مكتبه يقرأ ، ويأقوت مضطجع على مقربة منه ، يفكر في الورقة السمينة التي سيأكلها في الغد على مائدة العمة مشيرة ؛ وفجأة سمعا طرقاً على الباب ...



٢٢ - قالت قمر زاد وهي تتأهب للانصراف : إنها الورقة التي جاء بها ياقوت ؛ فقد ذبحتها عمتي ، وجلست أنظفها معها ؛ فلم نكدر نشق حوصلتها حتى رأينا بها هذه الياقوتة ، فأسرعت بها إليك ...



٢١ - وتناول صفوان ذلك الشيء من يد قمر زاد ، ثم هب واقفاً وهو يقول بدهشة : ماذا ؟ إنها الياقوتة الزرقاء ، التي سرقها أمس لصٌ من صوان الفندق . أخبريني أين وجدتنيا يا قمر زاد ؟



٢٤ - قال صفوان وهو يضع يده على كتفه : أنت دائماً سريع الحكم يا ياقوت ؛ وقد كنت موقداً منذ أمس أن ذلك السباك مظلوم : وأن في الحادثة سراً يستحق المغامرة لكتشه ...



٢٣ - قال ياقوت وقد خلا إلى صفوان : هذا غير ممكن ؛ فقد قبض الشرطة أمس على السباك الذي سرق تلك الياقوتة من صوان الفندق ! فكيف انتقلت من جيبي إلى حوزة المصلحة الورقة ؟

# رحلات سندباد



الرحلة الثانية — ٤٣

جري لأبي شهيندر ، بعد أن ألقى بنفسه في الماء سابحاً على ظهر الموج الصاخب إلى السفينة التي أبحر بها أصحابه وتركوه . . . ولم أكن أعرف اسم رفيقي ذاك ، الذي أتحدث إليه ، ولا اسم أحد من أصحابه ؛ فقد فارقونا في تلك الجزيرة قبل أن نتعارف ويتسنم بعضنا البعض ؛ فلو لا أن أبي ألقى ثوبه بما فيه على الشاطئ قبل أن يلقي بنفسه في الماء . طا عرفتُ مما قرأتُ في جيبيه أن شهيندر ، أبي ، الذي أبحث عنه منذ فارقتُ داري وأهلي ووطني ؛ ومن أجل ذلك كانت مهمتي عسيرة في استدراجه صاحبى ذاك إلى الحديث عن رفقائه أولئك ،

قال سندباد :  
أيقنت منذ لقيت ذلك الرفيق البحريانيَّ في فندق عدن ، أنني قد بلغتُ أول الطريق الذي يوصلني إلى أبي . فأخذت أتحدث إليه وأستدرجه في الحديث من غير أن أكشف له عن سرى ، لأعرف كل ما عنده من أخبار أبي ؛ ولكنني كنت أتحدث في جانب وكان يتحدث في جانب آخر ؛ إذ لم يكن يعنيه من حديبي إلا أن يعرف كيف استطعنا أن نغادر تلك الجزيرة المنقطعة . ونفلت من شر المتخوسيين من جيرانها : أما أنا فلم يكن يعنيه إلا أن أعرف ماذا



بعنف شديد ، كأنما يريد أن يثبت من بين أضلاعى ، وكانت الخواطر تصطرب في رأسي حتى يوشك أن ينفجر . . . ونظرت نحو الرفيق البحرياني ؛ فإذا في عينيه دموع ، وقد أطبق شفتين تختلجان في تأثر وانفعال ؛ فددت يدي إلية وهممت أن أقول شيئاً ، ولكن ردنى إلى الصمت بإشارة من يده ولم يقل شيئاً ، ثم انسحب الدموع على خديه . . . وفي تلك اللحظة ، انفتح باب الغرفة ، ودخل رجلان في زى يمانى ، عرفت حين وقع نظرى عليهما أن أحدهما طبيب ؛ فلم يكدر يرانى جالساً في الفراش حتى أقبل على مبتسمها وهو يقول لرفيق : كيف حال مريضكم ؟ أراه الآن بخير ! . . . ثم اقترب مني فجعل أصبعه على رقبتى ، تحت البلعوم ، وسكت لحظة ، فعرفت أنه يحس بيضى ؛ ثم جعل خده على خدي وسكت لحظة أخرى ، فعلمته أنه يقيس حرارتي ؛ ثم ضغط على صُدْغَى بأصابعيه ، ففتحت في مكرها ، فمال على ينظر في لسانى ؛ ثم رفع رأسه ، ودفعني بيده دفعة شديدة فألقاني على الوسادة وهو يقول : نم ، ولا تفك ، ولا تتكلّم ، ولا تسمع ، ولا تشم ؛ إنك في حاجة إلى راحة طويلة . . . ثم التفت إلى رفيقنا البحرياني وهو يقول : لقد شُفِّي . . . إن يعقوب الصناعى ليس مثله طبيب في الأرض ، إن دواؤه يُبرئ من كل داء . . . هات الأجرة ! وعرفت أن طبيبي من يهود اليمن ، بقية أصحاب الأخدود ، النار ذات الوقود ؛ فهو لا ينسى أجرا عيادته ولو كان مريضه في الاحتضار ؛ فهممت أن أمازحه لأعبث به ، ولكنى كففت حين سمعت صاحبنا البحرياني يقول له : لقد أخذت أجرتك منذ برهة ، ونحن لم ندعك لعيادة ثانية ؛ فكيف تستحل ؟ . . . قال الطبيب وهو يحرك كتفيه كأن قملة لسعته في ظهره : إذن يموت ! وكأنما لم تطق سيزا أن تسمع هذه الكلمة ، فوقفت ، ووضعت في كفه ديناراً ؛ فقال وهو متوجه نحو الباب : إذن يعيش . . . اسقهه عصير ليهون . . .



من غير أن أكشف له سرى ؛ وطال الحديث بيننا ولم أصل إلى شيء مما أريد أن أعرف ؛ فخرجت عن تحفظي وقلت : أظن أن شهبندر قد بذل جهداً كبيراً قبل أن يصل إلى السفينة فقد كان بينكم وبينه مسافة بعيدة !

قال : نعم ؛ لقد بذل جهداً كبيراً ، ولكن لم يصل ؛ إننا لم نره ؛ لقد تركناه بينكم ، أعني بين أولئك الموحشين الذين اعتلوه ، فأبحروا ، ولم نره ، ولم يخطر ببال أحد منا أنه كان يسبح وراءنا . . . . .

وشعرت في تلك اللحظة كأن سكيناً حادة قد أغمدت في قلبي . . . إن أبي لم يصل إلى السفينة ، ولم يره أصحابه منذ تركوه بين الموحشين الذين اعتلوه في الجزيرة . . . لقد غرق إذن ، وابتلعه الأمواج ! فليس له على ظهر الأرض قبر ولا دار ، ولن يلتقا . ولده سندباد بعد ! . . . .

لقد مات أبوك يا سندباد . . . عليه رحمة الله ! ودار رأسى ، وغامت عيناي فلا أكاد أبصر ما أمامي ، وأحسست بالاختناق ، ثم غاب عن عيني كل ماحولى فقدت رشادى . . .

\* \* \*

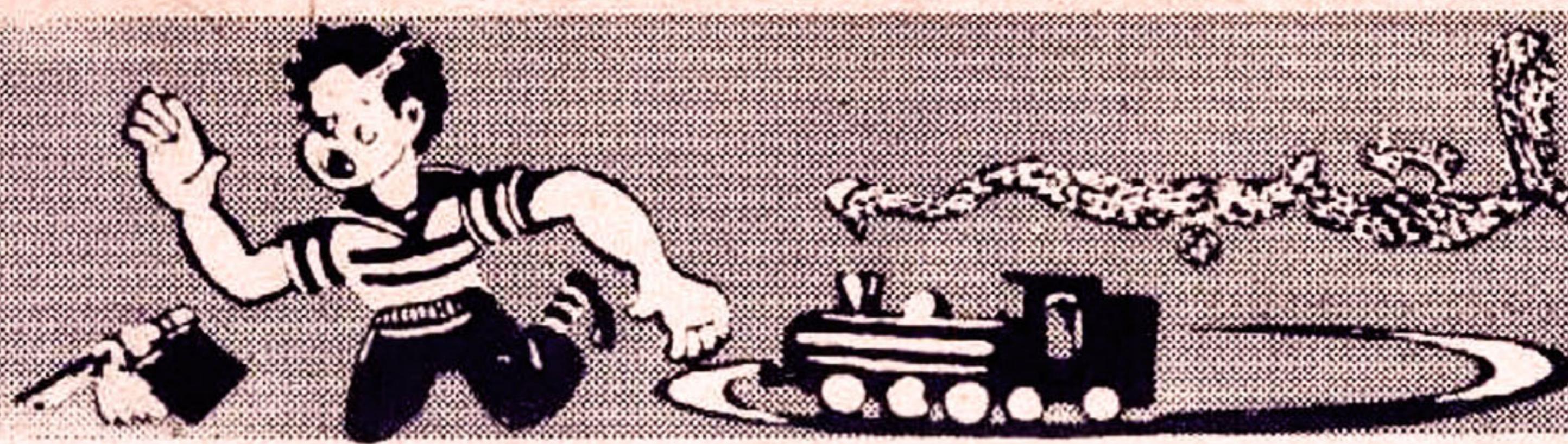
وأفقت بعد وقت ، فرأيتني راقداً على فراشى في غرفتى من فندق عدن ، وسизا جالسة إلى جانبي ، ويدى بين يديها ؛ وعلى مقربة منها ذلك الرفيق البحرياني المشؤوم . . .

ولم أتذكر في أول الأمر شيئاً مما كان ، فقد كنت من الذهول كأنما انحنت ذكرياتي جمياً ، حتى لو أن سائلاً سألنى وقتئذ عن اسمى لعجزت عن الجواب ؛ ولكن منظر ذلك الرفيق البحرياني لم يلبث أن أعاد إلى الذكرى ، فاستويا جالساً في الفراش وأنا أقول : لقد غرق إذن ؟ . . .

فوضعت سيزا أصبعاً على شفتيها تأمرني بالصمت ، ثم قالت : لا تبتهس يا سادي ، إنك بخير ، وأبوك بخير ، وستراه ويراك . . . فتوثّبت للقيام وأنا أقول : ماذا تقولين يا سيزا ؟ أبي . . . ماذا ؟ . . . أخبريني . . .

فأممسكت كتفى بكلتا يديها وضغطت عليهما بغلظة وهى تقول : اسكت : لا تسأل ، ولا تتحرك ، حسبيك الآن ، أن تعرف أن أباك بخير ؛ إنك لم تفهم ما سمعته على وجهه ؛ اسكت ، وهدا ، قلت لك . . .

وكان في صوتها إصرار وحزم ، وفي عينيها قلق ! وكانت قبضتها على كتفى شديدة . ولكنى كنت أحس في يديها رعشة ! وشعرت من مجموع ذلك كله أن الموقف يتضمني الطاعة ، فأطاعت ، وسكت ، وهدأت في مكانى ؛ ولكن قلبي كان يدق



شوكال

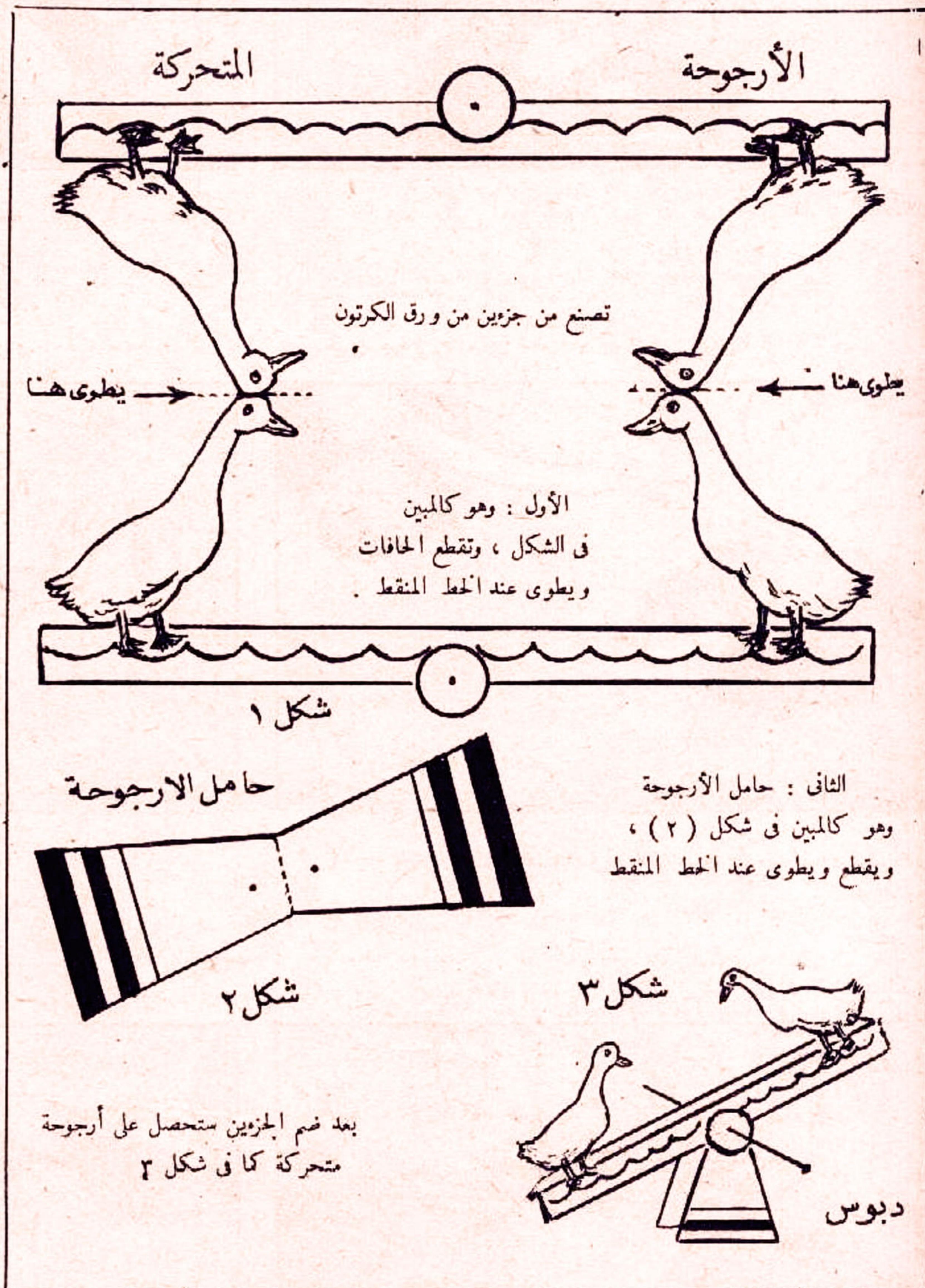


## حلول ألعاب العدد ٤٢

• اللغة السرية  
• الإخلاص سر النجاح

• اللغز الحسابي

$$\begin{array}{r}
 & 2 & 0 & 7 \\
 & 3 & 6 & 8 \\
 & 4 & 7 & 9 \\
 & 0 & 8 & 1 \\
 & 6 & 9 & 2 \\
 \hline
 & 2 & 3 & 7 & 7
 \end{array}$$



لغز المثلثات



ما عدد المثلثات التي يحتويها هذا الشكل

## لغز أسماء الحيوان

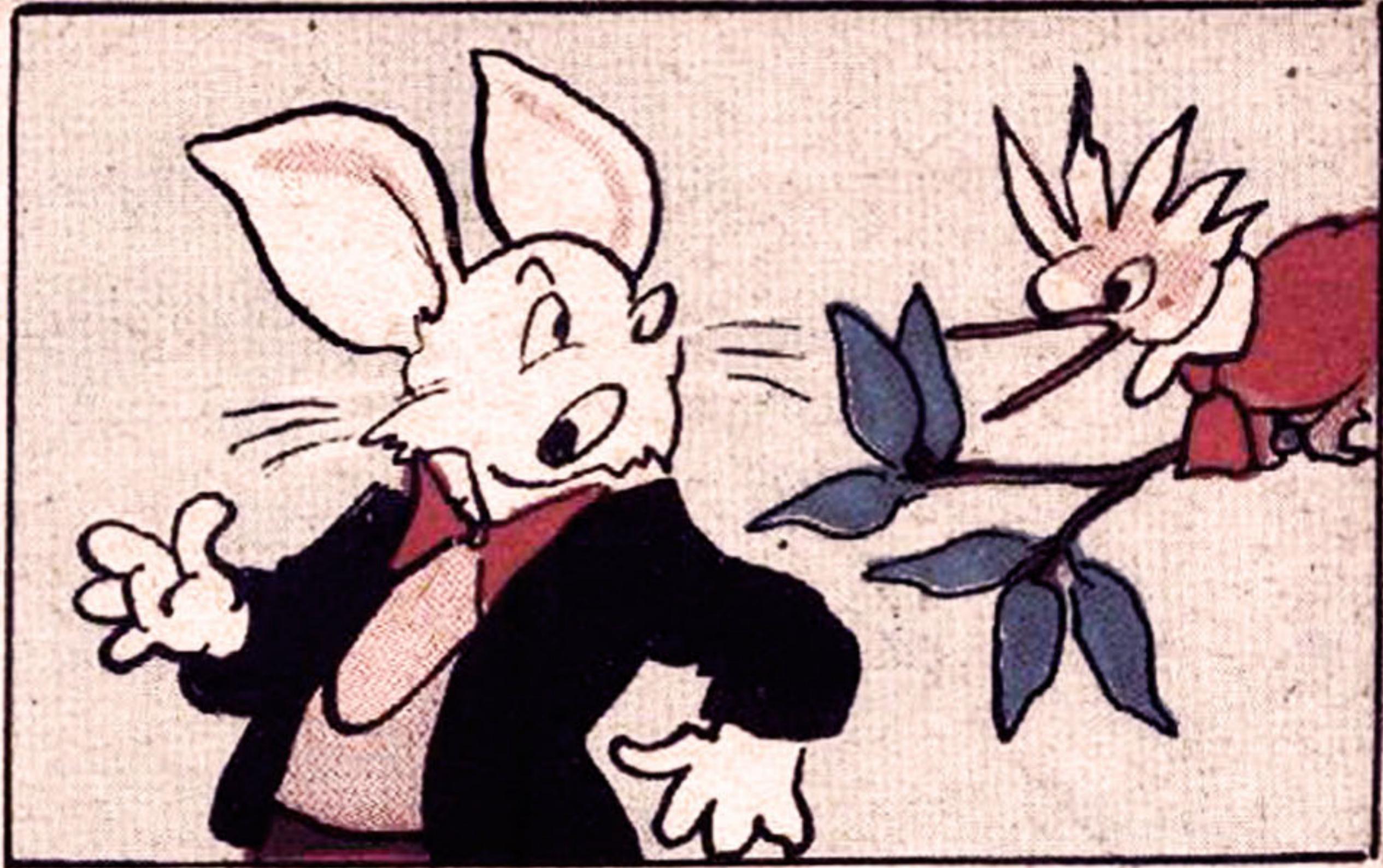
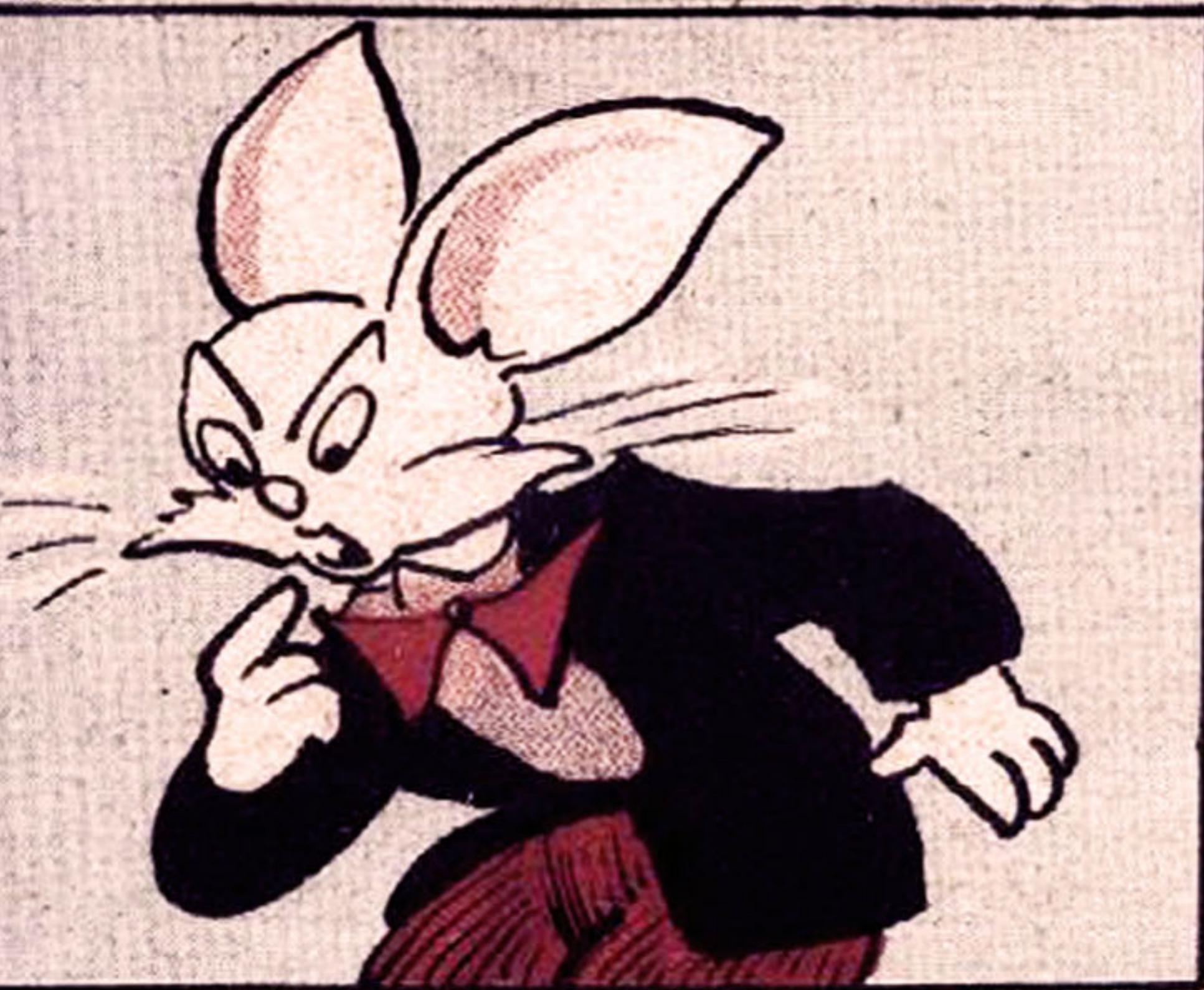
حاول أن تعرف أسماء الحيوانات المرموز لها بالأرقام الآتية :

مع العلم بأن س = ب ؛ م = ع

٥٤٣	٢٠١	٤٣
٥١٤٧	٠٥٦	

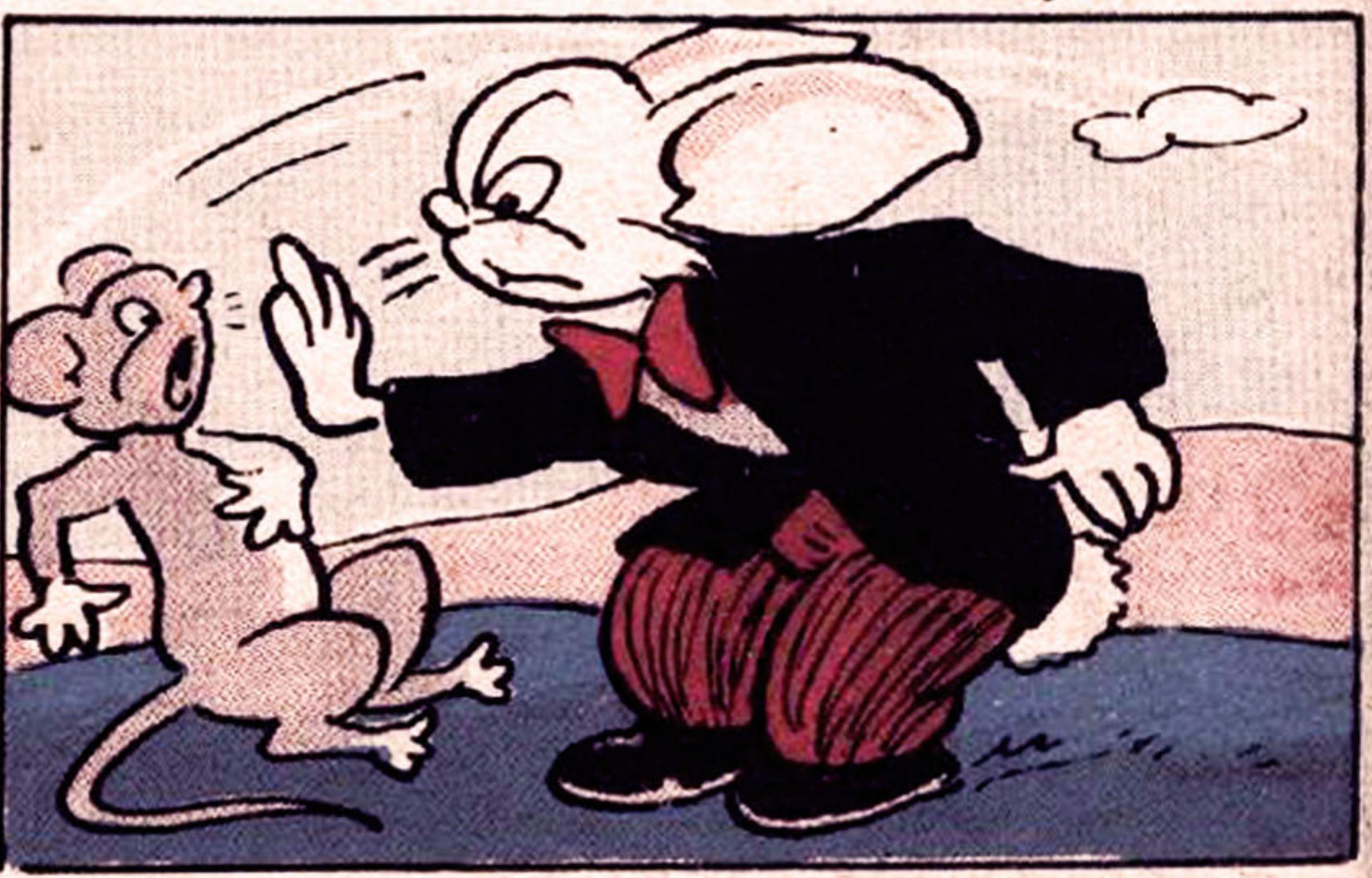
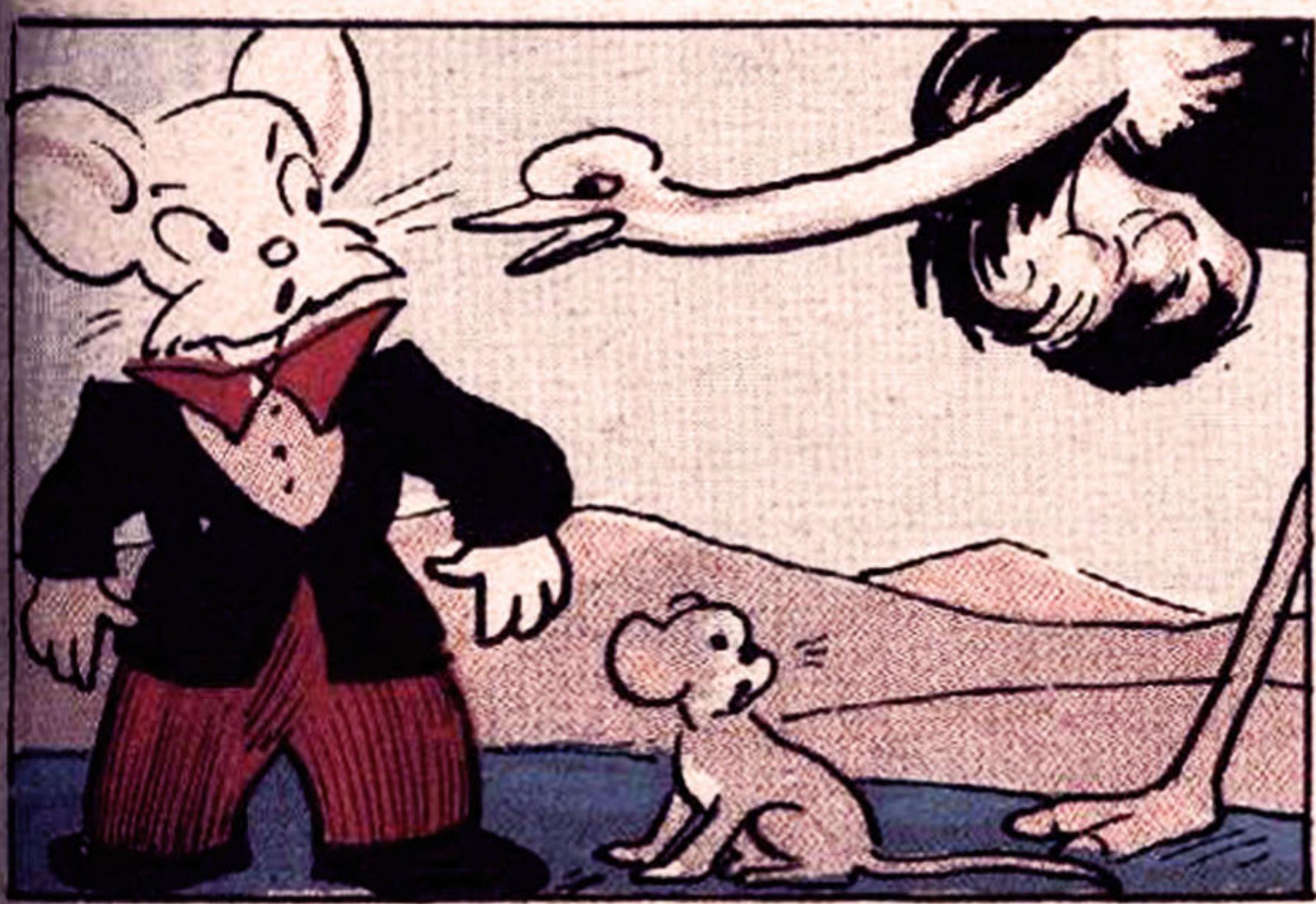
## عِوْدَةُ أَرْنَبَاد

٢٢/١٠/١٩٥٣



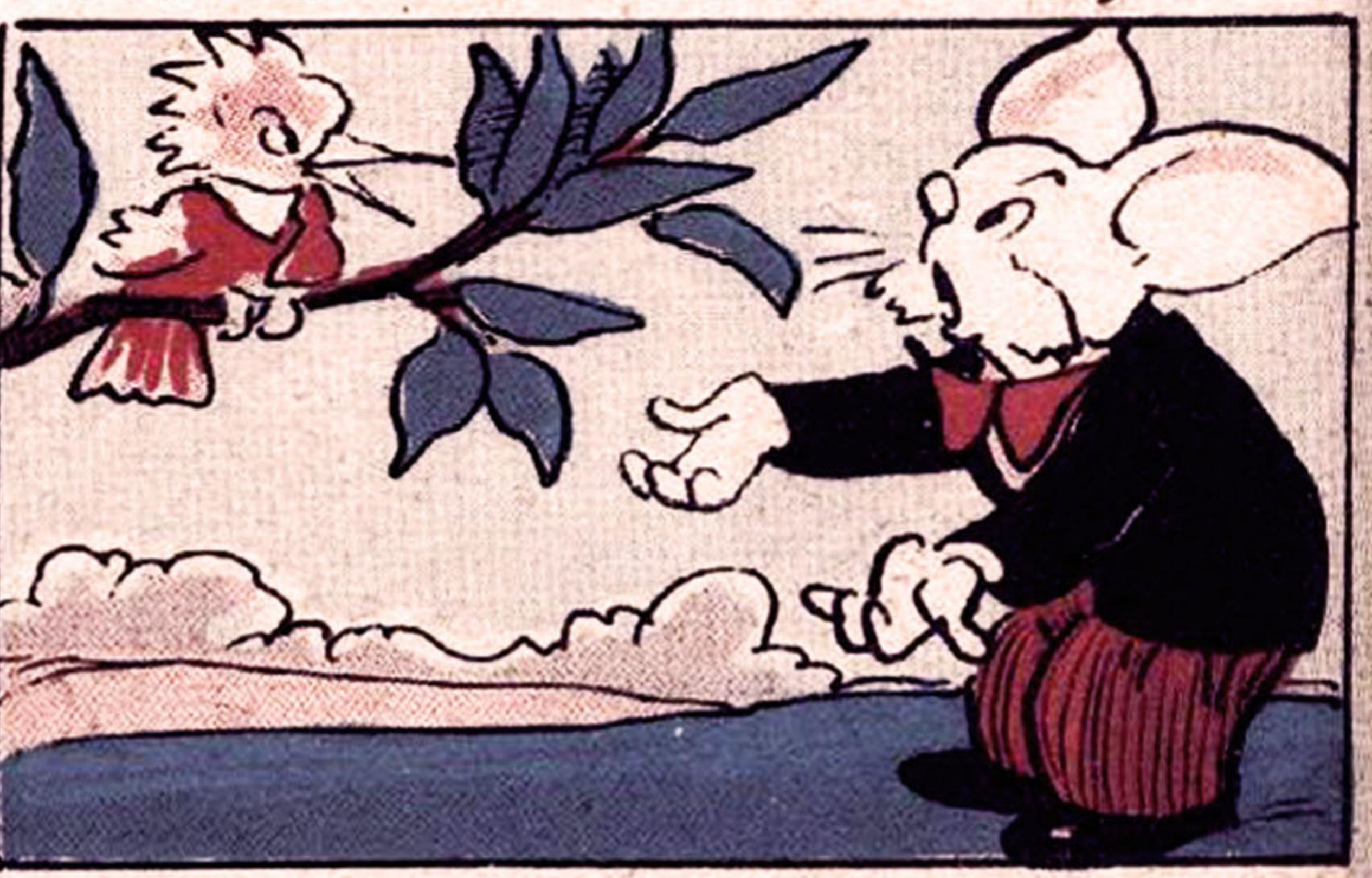
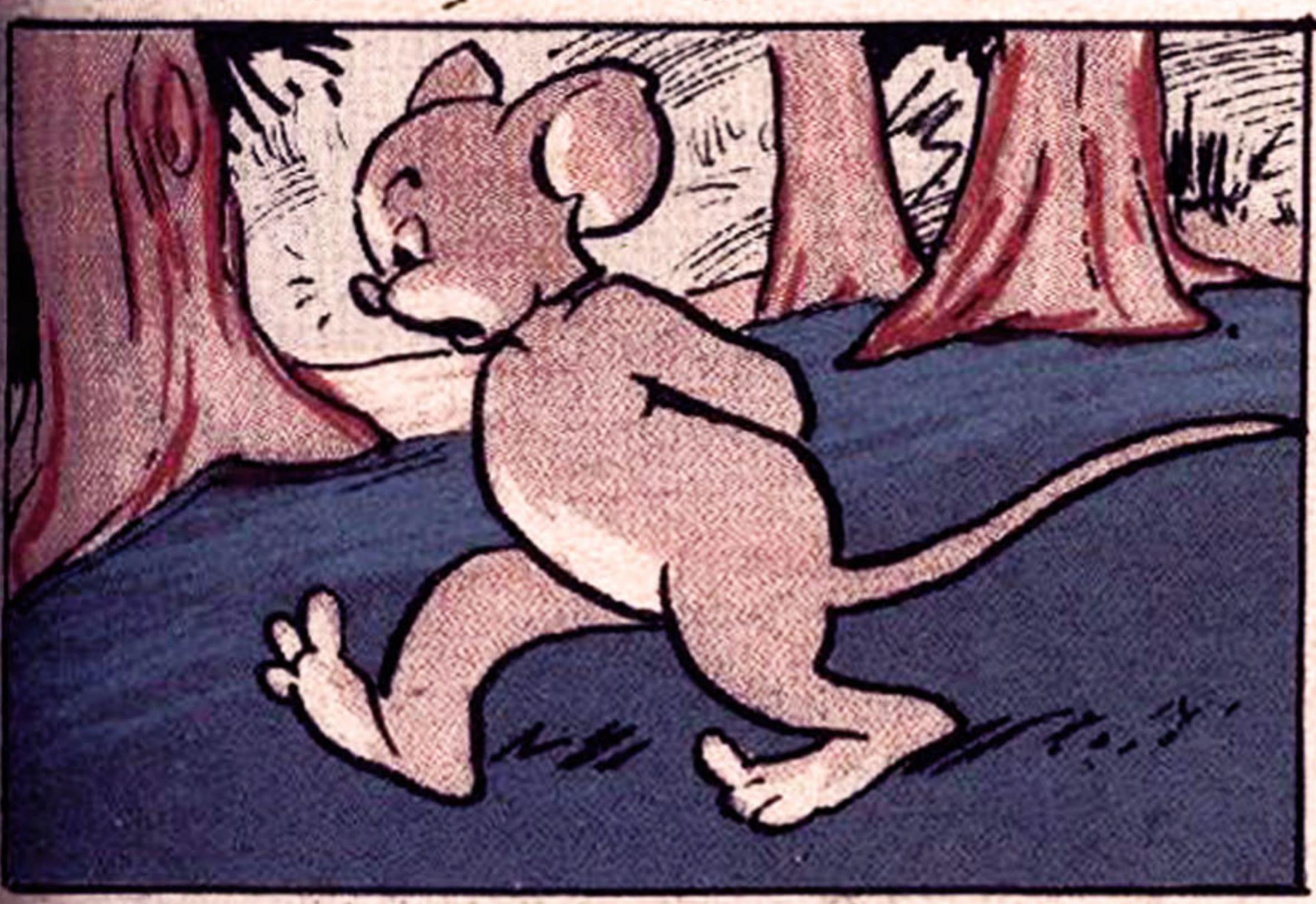
٢ - وَلَمْ يَكُنْ أَبُو الشَّوَّارِبِ يَعْرُفُ حَتَّى هَذِهِ اللَّاْحَظَةِ، أَنَّ لَهُ وَلَدًا أَسْمَهُ بَادِي بَادِ؛ فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ قَوْلَ الْهَدْهُدِ حَتَّى وَقَفَ، وَأَخَذَ يُرْدَدُ مَذْهُولًا وَلَدِي بَادِي بَادِ!

١ - هُمْ أَبُو الشَّوَّارِبِ أَنْ يَمْضِي مَعَ الْفَأْرَ، مُعْرِضِينَ عَنِ النَّعَامَةِ؛ وَلَكِنَّ الْهَدْهُدَ الصَّغِيرَ أَذْرَكَهُ فَقَالَ لَهُ : أَسْتَمْشِتَافًا يَا صَدِيقِي لِرُؤْيَةِ وَلَدِكَ بَادِي بَادِ، وَزَوْجِيَّكَ سُوسُو بَادِ؟



٤ - وَتَدَخَّلَتِ النَّعَامَةُ فِي الْحَدِيثِ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ : إِنَّ وَلَدَكَ الظَّرِيفَ بَادِي بَادِ، لَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ كُلَّ يَوْمٍ أُمَّهُ سُوسُو بَادِ : أَيْنَ ذَهَبَ وَالدِّي أَبُو الشَّوَّارِبِ؟ وَلِمَذَادَ الْيَوْمَ بِإِلَيْنَا؟

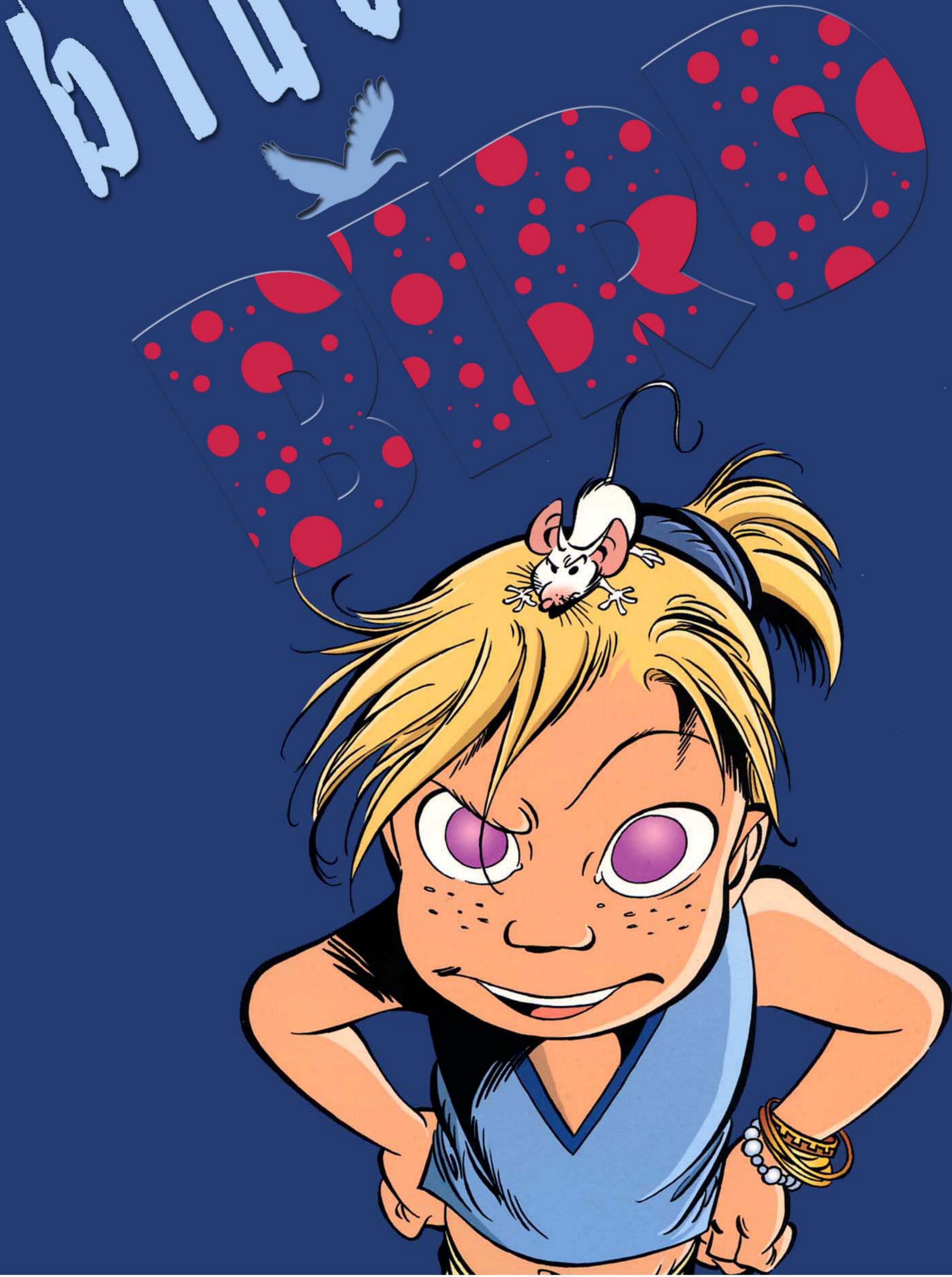
٣ - وَهُمْ الْفَأْرُ أَنْ يَهْمِسَ فِي أَذْنِهِ هَمْسَةً أُخْرَى، لِيُحَذِّرَهُ مِنِ الْاسْتَمْاعِ إِلَى الْهَدْهُدِ؛ وَلَكِنَّ أَبَا الشَّوَّارِبِ أَبْعَدَهُ عَنْهُ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ لِلْهَدْهُدِ : مَا شَاءَ وَلَدِي بَادِي بَادِ؟



٦ - فَانْصَرَفَ الْفَأْرُ مُغْضِبًا وَهُوَ يَقُولُ لِأَبِي الشَّوَّارِبِ : إِنَّ التَّعَلَّبَ هُوَ وَحْدَهُ الْمُشْتَاقُ إِلَى لَحْمِكِ؛ فَأَذْهَبْ إِلَيْهِ وَحْدَكَ إِنْ شِئْتَ، وَاتْرُ كُنِّي أَعِيشُ وَحْدِي سَعِيدًا فِي الْغَابَةِ!..

٥ - فَمَدَّ أَبُو الشَّوَّارِبِ يَدَيْهِ إِلَى الْهَدْهُدِ وَهُوَ يَقُولُ فِي حَنَانِ : امْنَحْنِي جَنَاحِيَّكَ يَا صَفِيرَ الْهَدَاهِدِ، لَا طِيرَ بِهِمَا إِلَى الْبِلَادِ، فَأَشَاهِدَ بَادِي بَادِ، وَسُوسُو بَادِ؛ وَأَسْتَغْفِرَ صَدِيقَ الْقَدِيمَ أَرْنَبَادِ !

Iby's  
blue



# ARABIAN BLUE BIRD COMICS

www.arabcomics.net

أراب كوميكس (الحسن) (اصناف)



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..  
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الى الاسواق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File  
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..